ظاهرة الانتحال والسرقات العلمية

مراجعة علمية

د/ أحمد عبد الحميد حسين
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة القاهرة
elyamani2020@yahoo.com

المستخلص

ظَهر في الآونة الأخيرة عدد من الظواهر التي تتعلق بمجال البحث العلمي، ومن هذه الظواهر "ظاهرة السرقات والانتهاكات العلمية" بكل أشكالها وصورها، التي أصبحت من أخطر الظواهر السلبية التي تُعاني منها المجتمعات والمؤسسات الجامعية والبحثية في مصر خاصة والعالم العربي بصفة عامة، بل أصبحت من أخطر وأبشع الجرائم العلمية التي تُرتكب في المؤسسات العلمية، حتى وصفها البعض بأنها تُمثل أعلى معدلات الانحطاط الثقافي والفكري.

تَهدف الدراسة إلى مراجعة أدبيات الإنتاج الفكري ذي العلاقة بموضوع السرقات العلمية، والتي بلغ عدد مفرداتها 55 مفردة، بهدف الوقوف على سماته، وتحليل خصائصه الموضوعية، والزمنية، والنوعية، في الفترة الزمنية من عام 2010 وحتى عام 2019، وكشف آخر ما تم التوصل إليه من نتائج تتعلق به، من خلال مسح مفردات الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع الدراسة العربي منه والأجنبي.

ومن أبرز ما خَلُصت إليه الدراسة ضرورة العمل على زيادة الإنتاج الفكري المكتوب باللغة العربية حول ظاهرة السرقات العلمية، بالإضافة إلى ضرورة تقديم التدريب المتقدم على مهارات الكتابة الأكاديمية، والاستعانة بالبرمجيات التي تساعد على كشف الانتحال والسرقات العلمية.

الكلمات الدالة

الاقتباس العلمي – برمجيات كشف السرقات العلمية – السرقات العلمية

تاريخ استلام البحث: 2021/11/21 تاريخ إجازة البحث: 2021/12/8

0/ تمهيد

يمثل عرض أدبيات الإنتاج الفكري ركنًا مهمًا في منظومة بناء العمل العلمي المتميز، كونه يحفظ للمتن العلمي بناءه الرصين ومنهجيته الأكاديمية المتعارف عليها، ولذلك فإن بحث الإنتاج الفكري له أهمية كبيرة في التعرف على الموضوعات التي سبق دراستها، كي لا تدرس مرة أخرى، بالإضافة إلى أنه يعكس واقع الرصيد المعرفي والإنتاج الفكري المتعلق بالموضوع، ويكشف آخر ما تم التوصل إليه من نتائج تتعلق به، وبيان موقع ومكانة الدراسة التي يقوم بها الباحث أو الموضوع الذي يكتب فيه بين الدراسات التي سبقتها ذات العلاقة بها.

1/ السرقات العلمية

مع تقدم وسائل النشر الحديثة وفي ظل الانفجار المعرفي والمعلوماتي الذي نشهده حاليًا، أصبحت ظاهرة السرقات العلمية للبحوث والمؤلفات العلمية سواء داخل المجتمع الأكاديمي (الجامعات والمراكز البحثية) أو خارجه منتشرة وبشكل ملاحظ انعكس على الإنتاج العلمي والمعرفي بشكل خاص وعلى التنمية البشرية بشكل عام (معزة، أثر السرقة العلمية على الإنتاج المعرفي: أسبابها وانعكاساتها، 2015)، ومما لا شك فيه أن الشبكة العنكبوتية العالمية قد حققت حلمًا لم يكن متوقعًا من قبل لكنها في الوقت ذاته ساعدت على ظهور العديد من المشكلات التشريعية والأخلاقية والاجتماعية، من حيث الخصوصية والحماية وحقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك السرقة والتجسس والإرهاب الإلكتروني والتلاعب بالمعلومات، نظرًا لضخامة تلك الشبكة العملاقة وكونها شبكة حرة بعيدة عن سيطرة دولة بعينها (السالم، 2009، صفحة 5)، مما جعلها سلاحًا ذا حدين حيث استخدمها البعض من الباحثين والطلاب بصورة سلبية أدت إلى وقوعهم في السرقات العلمية.

2/ مفهوم السرقات العلمية

1/2 أولاً: التعريف اللغوي لمصطلح السرقات العلمية

مصطلح **Plagiarism** -**Plagiat** كلمة لاتينية مشتقة من Plagiarus ومعناها منتحل أو سارق (Wade, 1998, p. 163).

ومصطلح **Plagiat- Plagiarism** تقابلها في اللغة العربية كلمة انتحال ومصدرها انتحل، وانتحال الكاتب لأفكار غيره أي أخذها والادعاء بأنه صاحبها(almaany, 2021) .

وكلمة بلاجيا في اللغة اللاتينية أو كلمة انتحال في اللغة العربية تعني لغة: النسبة بغير وجه حق، بأن يدعي الشخص شيئًا معنويًا أو ماديًا وينسبه لنفسه، وهو في الأصل لغيره، فيشمل هذا التعريف البلاجيا المعنوية (الفكرية) والبلاجيا المادية، والبلاجيا بهذا المعنى تقابلها كلمة سرقة، فكل من يدعي لنفسه شيئاً بغير وجه حق، ويسطو عليه دون علم صاحبه يعد سارقًا، وإن كانت السرقة تقع في الأصل على الحقوق المادية بخلاف البلاجيا المعنوية (الأدبية والفكرية) ومن ثم استعير هذا المعنى في البلاجيا المعنوية فصار مدلولها قاصرًا على الانتحال المعنوي (الأدبي والفكري) أو السرقة المعنوية (الأدبية والفكرية)، فيقال Plagiat- Plagiarism أي سرقة أدبية او سرقة أفكار، أو سرقة آراء أو سرقة كلمات مؤلف (بدوي، 2010، صفحة 811).

2/2 ثانياً: التعريف الاصطلاحي لمصطلح السرقات العلمية

حظي موضوع السرقة العلمية باهتمام كبير سواء على المستوى الوطني أو العربي وحتى العالمي، كما يُعد من أهم القضايا المطروحة حديثًا في مجال المكتبات والمعلومات، وقد أطلق على هذه الظاهرة العديد من التسميات أهمها: الانتحال الأكاديمي، والانتحال العلمي، والسطو العلمي، والانتهاكات العلمية، وكلها مترادفات لمصطلح السرقات العلمية.

تُعرف المعاجم والقواميس المتخصصة في تخصص المكتبات والمعلومات، وكذلك المعاجم والقواميس العامة السرقات العلمية على أنها:

1/2/2 أولاً: قاموس Harrod's librarians' glossary

عَرف **قاموس Harrod's librarians' glossary** السرقات العلمية على أنها قيام شخص باستخدام إنتاج فكري لشخص آخر ونشره على أنه مالك هذا النص دون إقرار من المالك الأصلي للنص، ولكن المشكلة الأكبر في الوقت الحالي تكمن في الاستخدام غير المصرح به للمواد الموجودة على الإنترنت (Prytherch, 2005, p. 543).

2/2/2 ثانياً: معجم ALA Glossary

عَرف **معجم ALA Glossary** السرقات العلمية على أنها استخدام أفكار أو تعبيرات أو لغة منشئ المحتوى دون الإشارة إلى العمل الأصلي أو مؤلفه (Levine-Clark, 2013, p. 194).

3/2/2 ثالثاً: قاموس ODLIS

يُعرف **قاموس ODLIS** السرقات العلمية على أنها كلمة ذات أصل لاتيني بمعنى الخاطف أو السارق، وتعني عملية نسخ أو تقليد عمل لكاتب ما، بغرض نسبه للشخص المنتحل أو الادعاء الكاذب بالتأليف، واستخدام الشخص المنتحل للنص على أنه المالك للنص الأصلي (Reitz، 2004).

4/2/2 رابعاً: قاموس Chambers

يُعرف **قاموس Chambers** السرقات العلمية على أنها الانتهاك والاستنساخ والقرصنة دون الإشارة إلى العمل الأصلي، وأن الشخص المنتحل هو لص يسرق أفكار الآخرين وكتاباتهم ويقدمها على أنها ملك خاص به (Chambers، 1998).

5/2/2 خامساً: قاموس Merriam-Webster

يُعرف **قاموس Merriam-Webster** السرقات العلمية على أنها سرقة وادعاء ملكية أفكار الآخرين، وما توصلوا إليه من إنتاج فكري دون توثيق للمصدر الأساسي (Dictionary، 2002)

ومن التعريفات السابقة للسرقات العلمية يتبين أن السرقات العلمية:

- تنطوي على شقين وهما: **الأول**: سرقة عمل شخص آخر، **والثاني**: نسبة العمل المؤلف لغير مؤلفه الأصلي.
- الشخص المنتحل هو شخص خاطف وسارق لأفكار وتعبيرات الآخرين، قد يكون عن قصد بعلمه، وقد يكون من دون قصد بغير علم، منتهكًا لحقوق الملكية الفكرية، ومعايير النزاهة الأكاديمية.

3/ خطوات عرض أدبيات الإنتاج الفكري

اعتمد عرض أدبيات الإنتاج الفكري المتعلق بموضوع السرقات العلمية وبرمجياتها على الخطوات التالية وهي:

1- تحديد المصطلحات الدالة على الموضوع والمتعلق بالسرقات العلمية وبرمجياتها.
2- تحديد الفترة الزمنية الخاصة بالإنتاج الفكري، التي تراوحت بين 2010 وعام 2019، وهي فترة زمنية كبيرة، وذلك لضمان مسح كل ما يتعلق بالإنتاج الفكري المتعلق بالسرقات العلمية وبرمجياتها وحصره.
3- مسح الإنتاج الفكري المرتبط بالموضوع وحصره، وكذلك الموضوعات المتعلقة والمتصلة به، في الإنتاج الفكري المطبوع والإلكتروني، وفي قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر، وكذلك في فهارس المكتبات المتاحة على الخط المباشر.
4- ترجمة الإنتاج الفكري الأجنبي ذي العلاقة بالموضوع إلى اللغة العربية.
5- فرز الإنتاج الفكري، واختيار الدراسات ذات الصلة، واستبعاد ما لا يصلح منها لعرض أدبيات الموضوع.
6- توزيع الإنتاج الفكري موضوعيًا وتقسيمه إلى مجموعة من المحاور.
7- تسجيل النتائج لمختلف الجوانب الزمنية والجغرافية واللغوية والنوعية والموضوعية.
8- تحليل النتائج المستخلصة، والصياغة النهائية.

4/ مصادر بحث الإنتاج الفكري

لقد تم عمل مسح للإنتاج الفكري المتعلق بالانتحال والسرقات العلمية، حيث تم التوصل إلى مجموعة من الدراسات المنشورة على المستوى المحلي والعربي وكذلك على المستوى العالمي، وباللغتين العربية والإنجليزية في شكلها المطبوع والإلكتروني، في الفترة الممتدة من عام 2010م وحتى عام 2019م، وللتعرف على أهم ما توَصل إليه هذا الإنتاج في معالجة الموضوع، وتم تحديد سمات هذا الإنتاج الفكري وخصائصه، وتكوين صورة متكاملة عنه، من خلال البحث فيما يلي:

1- الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات 2012-2015 للأستاذ الدكتور محمد فتحي عبدالهادي، والصادر عن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) (عبدالهادي، 2021).

2- اتحاد المكتبات بالجامعات المصرية (المصرية، 2020)

3- دليل الرسائل الجامعية التي أجازتها جامعة القاهرة، كلية الآداب لعام 2015.

4- قواعد البيانات المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري Egyptian Knowledge Bank (المصري، 2020)

الجدول رقم (1) قواعد البيانات المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري Egyptian Knowledge Bank

قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية	
قاعدة بيانات Web of Science	قاعدة بيانات Scopus
قواعد البيانات الإلكترونية الأجنبية	
EBESCO	Jstor
Emerald	SAGE
Eric	ProQuest
Lista (Library, Information Science & Technology Abstracts	
قواعد البيانات الإلكترونية العربية	
قاعدة بيانات دار المنظومة	قاعدة بيانات العبيكان

5- قواعد البيانات المتاحة على شبكة الإنترنت

الجدول رقم (2) قواعد البيانات المتاحة على شبكة الإنترنت

قواعد البيانات المتاحة على شبكة الإنترنت	
Askzad	قاعدة بيانات المنهل
قاعدة بيانات الهادي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات للأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي، والمتاحة من خلال موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	

6- فهارس المكتبات المتاحة على الخط المباشر وهي:

- ✓ فهرس المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة (القاهرة، 2020)
- ✓ فهرس مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة (الأمريكية م.، 2020)
- ✓ فهرس مكتبة الجامعة البريطانية بالقاهرة (البريطانية، 2020)
- ✓ فهرس مكتبة الكونجرس الأمريكية (الأمريكية م.، 2020)
- ✓ الفهرس العربي الموحد (الموحد، 2020)

7- البحث في الدوريات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت مثل:

- ✓ مجلة الملك فهد الوطنية (الوطنية، 2020)
- ✓ Cybrarians Journal (Cybrarians، 2020)
- ✓ مجلة اعلم الصادرة عن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم، 2020)

5/ الكلمات البحثية الدالة على الإنتاج الفكري

تم البحث باستخدام **(27)** كلمة بحثية للبحث عن الإنتاج الفكري المتعلق بموضوع الدراسة، منها **(10)** كلمات بحثية باللغة العربية، و(**17**) كلمة بحثية باللغة الإنجليزية، وهي:

الجدول رقم (3) الكلمات البحثية باللغة العربية الدالة على الإنتاج الفكري

م	الكلمات البحثية باللغة العربية	م	الكلمات البحثية باللغة العربية
1	الاستخدام الأخلاقي للمعلومات	6	الانتهاكات العلمية
2	الاقتباس الذاتي	7	برامج كشف السرقات العلمية
3	الاقتباس الشخصي	8	التصدي للسرقات العلمية
4	الاقتباس العلمي	9	السرقات العلمية
5	الانتحال العلمي	10	النزاهة الأكاديمية

يوضح **الجدول رقم (3)** الكلمات البحثية باللغة العربية التي تم استخدامها للبحث عن الموضوع وبلغت (10) كلمات بحثية، ساعدت في الحصول على الإنتاج الفكري.

الجدول رقم (4) الكلمات البحثية باللغة الإنجليزية الدالة على الإنتاج الفكري

م	الكلمات البحثية باللغة الإنجليزية	م	الكلمات البحثية باللغة الإنجليزية
1	Academic dishonesty	9	Paraphrasing and unacknowledged copying
2	Academic integrity	10	Plagiarism
3	Academic integrity systems	11	Plagiarism education
4	Copyright	12	Plagiarism prevention
5	Copyright law	13	Plagiarism Software
6	Ethical use of information	14	Reference practices
7	Ithenticate	15	Scientific writing
8	Librarian roles	16	Self-Plagiarism
		17	Turnitin

يوضح **الجدول رقم (4)** الكلمات البحثية باللغة الإنجليزية التي تم استخدامها في البحث عن الموضوع وبلغت (17) كلمة بحثية، ساعدت في الحصول على الإنتاج الفكري.

6/ التوزيع الكمي للإنتاج الفكري

تم تجميع (55) دراسة مرتبطة بموضوع السرقات العلمية وبرمجياتها، شملت مقالات دوريات وأبحاث علمية، تضمنت الدراسات العربية (26) دراسة عربية، (29) دراسة أجنبية.

1/6 أولًا: الدوريات الأكثر إسهامًا في الإنتاج الفكري

تعد الدوريات مصدرًا أساسيًا من مصادر المعلومات الأكثر استعمالًا في المكتبات ومراكز المعلومات، وذلك لاحتوائها مقالات وبحوثًا تقدم معلومات حديثة عن تلك الموجودة في الكتب، فضلًا عن أنها تعالج موضوعات متعددة مما يجعل منها مصدرًا أساسيًا للبحث والدراسة.

1/1/6 الدوريات العربية الأكثر إسهامًا في الإنتاج الفكري

الجدول رقم (5) الدوريات العربية الأكثر إسهامًا في الإنتاج الفكري المتعلق بالموضوع

م	عنوان الدورية	عدد الدراسات	النسبة المئوية
1	دراسات عربية في التربية وعلم النفس	2	20.00%
2	المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات	2	20.00%
3	الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات	1	10.00%
4	مجلة الأستاذ للدراسات القانونية والسياسية	1	10.00%
5	المجلة التربوية	1	10.00%
6	مجلة العلوم التربوية والنفسية	1	10.00%
7	مجلة المكتبات والمعلومات العربية	1	10.00%
8	مجلة الندوة للدراسات القانونية	1	10.00%
9	المجموع	10	100.00%

من خلال معطيات الجدول السابق يتضح أن هناك تميزًا للإنتاج الفكري الأكثر إسهامًا في موضوع العمل، حيث جاء في المرتبة الأولى كل من مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، والمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات وهي إحدى الدوريات العلمية التي تهتم بمجال علوم المعلومات ومستجداته الحديثة وما يستحدث من مجالات وظواهر تتعلق به، بواقع دراستين لكل منهما بنسبة مئوية 20.00%، بينما جاءت النسب متشابهة بواقع دراسة لكل مجلة من المجلات التي جاءت بعد ذلك في الجدول بنسبة مئوية 10.00%، وهي دوريات علمية تهتم بموضوع السرقات العلمية، وتضاهي المستجدات العلمية التي تطرأ على العلمي، كذلك يتبين أن الاهتمام جاء نابعًا من أهداف تلك الدوريات العلمية وتوجهاتها وحرصها الواضح في تغطية تلك الظاهرة " السرقات العلمية " والتي تؤثر وتلقي بظلها على منظومة التعليم الجامعي.

2/1/6 الدوريات الأجنبية الأكثر إسهامًا في الإنتاج الفكري

الجدول رقم (6) الدوريات الأجنبية الأكثر إسهامًا في الإنتاج الفكري المتعلق بالموضوع

م	الدورية	عدد الدراسات	النسبة المئوية
1	New Library World	2	%7.41
2	Asian Association of Open Universities Journal	1	%3.70
3	BiD: textos universitaris de biblioteconomia i documentació	1	%3.70
4	College & Research Libraries	1	%3.70
5	College & Undergraduate Libraries	1	%3.70
6	Community & Junior College Libraries	1	%3.70
7	Early Human Development	1	%3.70
8	Education & Training	1	%3.70
9	Education, Business and Society: Contemporary Middle Eastern	1	%3.70
10	Eurasian Journal of Applied Linguistics	1	%3.70
11	Health Information & Libraries Journal	1	%3.70
12	Indian Journal of Plastic Surgery	1	%3.70
13	Information Journal of Computational Linguistics	1	%3.70
14	International Journal for Educational Integrity	1	%3.70
15	Journal of Communication Management	1	%3.70
16	Journal of Hand Therapy	1	%3.70
17	Library Hi Tech	1	%3.70
18	New Review of Academic Librarianship	1	%3.70
19	On line Information Review	1	%3.70

م	الدورية	عدد الدراسات	النسبة المئوية
20	Professional De La Information	1	%3.70
21	Reference Services Review	1	%3.70
22	Scientific Ethics	1	%3.70
23	Studies in Higher Education	1	%3.70
24	The Electronic Library	1	%3.70
25	The Journal of Academic Librarianship	1	%3.70
26	The Reading Teacher	1	%3.70
27	Total	27	%100

أما على صعيد الدوريات الأجنبية الأكثر إسهامًا في الإنتاج الفكري الذي يتعلق بموضوع السرقات العلمية، يتبين أن الاهتمام بالبحوث العلمية التخصصية تتحكم فيه طبيعة الدوريات واهتماماتها، جاء في المرتبة الأولى دورية (New Library World)، بواقع دراستين بنسبة مئوية 7.41%، بينما جاءت باقي الدوريات بمؤشرات نسبية متساوية 3.70% بواقع دراسة واحدة لكل دورية.

2/6 ثانيًا: المؤتمرات الأكثر إسهامًا في الإنتاج الفكري

لا شك أن لحضور المؤتمرات والندوات أهمية كبيرة في ازدهار العلوم وتنمية الثقافة من خلال تعاون الباحثين وتآلفهم فيما بينهم، أو من خلال التعاون والمشاركة الإيجابية بين الحاضرين والمحاضر المسئول، كما يمكن القول إن من خلال الندوات والمؤتمرات تتولد علاقات علمية وعملية واقتصادية واجتماعية، وتتكون شبكات علمية ومجموعات بحثية وتبادل للخبرات والمعلومات بين الباحثين وبعضهم البعض، فضلًا عن أنها تزيد من ثقة الباحث بنفسه، واطلاعه على المستجدات في تخصصه، وإبراز اسمه لدى المهتمين وأهل التخصص.

2/6 /1 المؤتمرات العربية الأكثر إسهامًا في الإنتاج الفكري

الجدول رقم (7) المؤتمرات العربية الأكثر إسهامًا في الإنتاج الفكري المتعلق بموضوع الدراسة

م	المؤتمر	عدد الدراسات	النسبة المئوية
1	مؤتمر جامعة بني سويف العلمي في الفترة من 17-18نوفمبر 2015	11	78.57%
2	المؤتمر الدولي الرابع لمعامل التأثير العربي. - القاهرة: جامعة النيل. في الفترة من 21-24 يونيو 2019	2	14.29%
3	الملتقى العلمي الأول بعنوان " تمتين أدبيات البحث العلمي" بالجزائر- مركز جيل البحث العلمي والمكتبة الوطنية الجزائرية عام 2015	1	7.14%
4	المجموع	14	100.00%

من واقع الجدول السابق يتضح اهتمام المؤتمرات والمحافل العلمية على المستويين المحلي والعربي بموضوع السرقات العلمية، لذلك أوضحت المؤشرات العامة الخاصة بالمؤتمرات السابقة مدى الاهتمام بتناول ظاهرة السرقات العلمية، لذلك تؤكد جميع تلك المؤشرات على أهمية دراسة موضوع السرقات العلمية كونها ظاهرة جديرة بالاهتمام على المستوين الدولي والعربي فى العديد من القطاعات العلمية، ونظرًا لتعمقها في المجتمع الأكاديمي، وتزايد الاهتمام بها في المؤتمرات العلمية عبر مستجدات العصر وثورة البيانات وتأثيرها على الجوانب العلمية المختلفة.

3/6 ثالثًا: الرسائل الجامعية الأكثر إسهامًا في الإنتاج الفكري

تعد الرسائل العلمية من أهم أدوات جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بأي موضوع ما، كما أنها تحتل أهمية كبيرة في إثراء معرفة الباحث وزيادتها في شتى موضوعات المعرفة البشرية.

1/3/6 الرسائل العلمية العربية الأكثر إسهامًا في الإنتاج الفكري

الجدول رقم (8) الرسائل العلمية العربية الأكثر إسهامًا في الإنتاج الفكري

م	رسائل الماجستير	رسائل الدكتوراه	الإجمالي
العدد	2	0	2
النسبة المئوية	%100.00	%00.00	%100.00

من خلال الجدول السابق يتضح أن الرسائل العلمية " الماجستير " هي الأكثر إسهامًا في الإنتاج الفكري، حيث يوجد رسالتان؛ الأولى صادرة عن قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة، والأخرى صادرة عن قسم المعلومات ومصادر التعلم بكلية الآداب بجامعة طيبة، وهو مؤشر يبين مدى اهتمام الرسائل العلمية " الماجستير" بمثل هذه الظواهر ودراستها دراسة علمية تخضع إلى منهجية وضوابط علمية يمكن من خلالها رصد ناتج تلك الظاهرة وفهم معطياتها.

2/3/6 الرسائل العلمية الأجنبية الأكثر إسهامًا في الإنتاج الفكري

الجدول رقم (9) الرسائل العلمية الأجنبية الأكثر إسهامًا في الإنتاج الفكري

م	رسائل الماجستير	رسائل الدكتوراه	الإجمالي
العدد	0	2	2
النسبة المئوية	%00.00	%100.00	%100.00

يتبين من **الجدول رقم (9)** أن هناك رسالتي دكتوراه لهما علاقة بالموضوع، أوضحتا أهمية تدريس مهارات البحث والكتابة العلمية الصحيحة، وكيفية صياغة الاستشهادات المرجعية في مرحلة مبكرة في التعليم الجامعي، مما يزيد من جودة طلاب الجامعة في السنة الأولى في الكتابة، وتجنب حالات الانتحال والسرقات العلمية.

7/ التقسيم الزمني للإنتاج الفكري

تم تغطية الفترة الزمنية التي تراوحت بين عام 2010 وعام 2019، بإجمالي (55) دراسة، استحوذت اللغة العربية على (26) دراسة، في حين بلغت الدراسات الأجنبية (29) دراسة.

الجدول رقم (10) التدرج الزمني للإنتاج الفكري المتعلق بموضوع الدراسة

تاريخ النشر	الدراسات العربية	النسبة المئوية من إجمالي الدراسات	الدراسات الأجنبية	النسبة المئوية من إجمالي الدراسات
2010	0	0.00%	2	6.90%
2011	0	0.00%	4	13.79%
2012	0	0.00%	4	13.79%
2013	1	3.85%	3	10.34%
2014	1	3.85%	1	3.45%
2015	14	53.85%	2	6.90%
2016	1	3.85%	0	0.00%
2017	3	11.54%	3	10.34%
2018	3	11.54%	10	34.48%
2019	3	11.54%	0	0.00%
المجموع	26	%100.00	29	100.00%

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك تدرجًا زمنيًا في الاهتمام بموضوع السرقات العلمية وذلك الاهتمام له معطيات زمنية حيث جاءت مؤشرات عام 2019 بنسبة مئوية 11.54% للدراسات العربية، بينما جاء عام 2018م بنسبة مئوية 11.54% للدراسات العربية ونسبة مئوية 34.48% للدراسات الأجنبية، كما جاء عام 2017م بنسبة مئوية11.54% للدراسات العربية، ونسبة مئوية 10.34% للدراسات الأجنبية، وتلك المؤشرات تبرهن على مدى

تزايد الاهتمام المتعلق بظاهرة السرقات العلمية، وتزايد الدراسات العلمية فيها حسب معطيات كل عصر وتوجهاته العلمية المختلفة.

8/ التقسيم النوعي للإنتاج الفكري

تنوعت مصادر المعلومات التي أسهمت في الإنتاج الفكري المنشور حول الموضوع، وتوزعت أشكالها بين (مقالات الدوريات – وأعمال المؤتمرات – ورسائل علمية)

الجدول رقم (11) أشكال مصادر الإنتاج الفكري

شكل المصادر	الدراسات العربية	النسبة من إجمالي الدراسات العربية	الدراسات الأجنبية	النسبة من إجمالي الدراسات الأجنبية
مقالات الدوريات	10	38.46%	27	93.10%
أعمال المؤتمرات	14	53.85%	0	%0.00
رسائل علمية	2	7.69%	2	%6.90
المجموع	26	%100.00	29	%100.00

من خلال الجدول السابق يتبين أن المقالات العلمية المنشورة في الدوريات والمجلات الأكاديمية من أكثر الأشكال النوعية معالجة لموضوع الدراسة الحالية حيث جاءت في المرتبة الأولى بواقع (37) دراسة علمية منها (10) دراسات باللغة العربية، و(27) دراسة باللغة الإنجليزية، لتبين مدى اهتمامها بدراسة الموضوعات العلمية وتناولها في صورة بحثية دقيقة ومحددة، وذلك لكونها تتناول موضوعات تطرحها المعطيات العلمية وظواهر المجتمع العلمي.

بينما جاءت في المرتبة الثانية أعمال المؤتمرات وذلك بواقع (14) دراسة باللغة العربية، بينما لا توجد دراسات تتناول ظاهرة السرقات العلمية منشورة في أعمال مؤتمرات باللغة الإنجليزية، كما جاءت الرسائل العلمية في المرتبة الأخيرة بواقع (4) رسائل علمية منها رسالتان باللغة العربية ورسالتان باللغة الإنجليزية، لتوضح أن المعالجات الموضوعية في الرسائل والأطروحات يكون محددًا في المعالجة وبصورة تتصف بالشمولية للتخصصات العلمية.

9/ الخصائص الموضوعية للإنتاج الفكري

يكشف التقسيم الموضوعي للإنتاج الفكري المتعلق بظاهرة السرقات العلمية، عن اتجاهات التأليف في موضوع الدراسة، وتبين للقارئ الروافد الموضوعية الأكثر غزارة وإسهامًا في تدفق هذا الإنتاج وتوسعه.

وبتحليل ما تم التوصل إليه من إنتاج فكري باللغة العربية وكذلك اللغة الإنجليزية، والذي يغطي الفترة الزمنية من عام 2010 وحتى عام 2019، تم تقسيم الإنتاج الفكري إلى (8) قطاعات موضوعية، تم تغطية كل من الإنتاج الفكري العربي والإنتاج الفكري الأجنبي في (5) قطاعات موضوعية.

وقد تم تقسيم الجدول وفقًا للموضوعات سواء باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية، وتم عرض الموضوعات وفقًا لغزارة الإنتاج الفكري في كل موضوع وحجمه، حسب العدد الإجمالي للمنشورات فيه، وذلك لأن الإنتاج الأكثر إسهامًا سماته أشد ظهورًا وخصائصه أكثر وضوحًا.

الجدول رقم (12) التقسيم الموضوعي للإنتاج الفكري المتعلق بالدراسة وفقًا لوجهة نظر الباحث

م	الموضوع	الإنتاج العربي	النسبة	الإنتاج الأجنبي	النسبة	الإجمالي	النسبة
1	السرقات العلمية ومفهومها	2	7.69%	0	0.00%	2	3.64%
2	الإنترنت وظاهرة السرقات العلمية	0	0.00%	2	6.90%	2	3.64%
3	السرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية	7	26.92%	0	0.00%	7	12.73%
4	البرمجيات الكاشفة للانتحال والسرقات العلمية	10	38.46%	4	13.79%	14	25.45%
5	التخطيط للحد من ظاهرة السرقات العلمية	5	19.23%	8	27.59%	13	23.64%
6	محو الأمية المعلوماتية في المجتمع الأكاديمي	0	0.00%	11	37.93%	11	20.00%

م	الموضوع	الإنتاج العربي	النسبة	الإنتاج الأجنبي	النسبة	الإجمالي	النسبة
7	دور المكتبات الأكاديمية في التصدي لظاهرة السرقات العلمية	2	7.69%	0	0.00%	2	3.64%
8	دور اختصاصيي المكتبات المعلومات في مواجهة ظاهرة السرقات العلمية	0	0.00%	4	13.79%	4	7.27%
10	المجموع	26	100.00%	29	100.00%	55	100.00%

يتضح من الجدول السابق أن توجهات الخصائص الموضوعية للإنتاج الفكري المتعلق بظاهرة السرقات العلمية جاء متنوعًا بين الخصائص الموضوعية بمؤشرات متباينة حيث جاء في مقدمة التقسيمات الموضوعية للإنتاج الفكري، موضوع البرمجيات الكاشفة للانتحال والسرقات العلمية بواقع 14 دراسة بنسبة مئوية 25.45%، وذلك لأهمية هذا الموضوع نظرًا لتفشي ظاهرة السرقات العلمية، وخاصة بعد ظهور شبكة الإنترنت وسهولة الحصول على المعلومة، فكان لزامًا اللجوء إلى البرمجيات الكاشفة للسرقات العلمية واستعانة الجامعات والمراكز البحثية بها.

بينما يأتي في **المرتبة الثانية** موضوع التخطيط للحد من ظاهرة السرقات العلمية بواقع 13 دراسة بنسبة مئوية 23.64%، فهناك نسبة كبيرة من الطلاب والباحثين يقعون في الانتحال من غير وجود نية للانتحال أو السرقة العلمية.

بينما يأتي في **المرتبة الثالثة** موضوع محو الأمية المعلوماتية في المجتمع الأكاديمي لتجنب ظاهرة السرقات العلمية وذلك بواقع 11دراسة بنسبة مئوية 20.00% وذلك لأهمية هذا الموضوع بين فئات المجتمع الأكاديمي، ولخلق بيئة تنافسية تخلو من الانتحال والسرقات العلمية في الأبحاث العلمية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس في الجامعات المختلفة، وكذلك الأبحاث الخاصة بالطلاب في المرحلة الجامعية، كما حاز هذا الموضوع على مزيد من الاهتمام

في الدراسات العلمية نظرًا لتدني ثقافة البحث في المجتمع الأكاديمي، مما أدى إلى انتشار السرقات العلمية بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

وقد تدرجت الموضوعات بعد ذلك، ما بين موضوعات تناولت السرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية، والدور الذي يقوم به اختصاصيو المكتبات والمعلومات للحد من انتشار تلك الظاهرة السلبية، وكيف أثرت شبكة الإنترنت على تلك الظاهرة، كذلك الدور الذي تقوم به المكتبات الأكاديمية في التصدي لظاهرة السرقات العلمية.

ومن خلال استعراض السمات الكمية للإنتاج الفكري المتعلق بموضوع الدراسة يتبين ما يلي:

1- تم تغطية الفترة الزمنية من عام 2010 وحتى عام 2019، بإجمالي (55) دراسة، استحوذت اللغة العربية على (26) دراسة، في حين بلغت الدراسات الأجنبية (29) دراسة.
2- تنوعت مصادر المعلومات التي أسهمت في الإنتاج الفكري المنشور حول ظاهرة السرقات العلمية، وتوزعت أشكالها بين (مقالات الدوريات – وأعمال المؤتمرات – ورسائل علمية) وجاء في مقدمة هذه الأشكال مقالات الدوريات ثم أعمال المؤتمرات وأخيرًا الرسائل العلمية.
3- بلغ عدد الدوريات العربية التي تضم دراسات ومقالات علمية باللغة العربية (8) دوريات، ضمت (10) دراسات علمية متعلقة بالموضوع.
4- بلغ عدد الدوريات الأجنبية التي تضم دراسات ومقالات علمية باللغة الإنجليزية (26) دورية ضمت (27) مقالة علمية متعلقة بالموضوع.
5- بلغ عدد المؤتمرات العلمية العربية التي تضم دراسات باللغة العربية (3) مؤتمرات علمية تضم (14) دراسة علمية.
6- عدم وجود أعمال مؤتمرات باللغة الإنجليزية تتناول ظاهرة السرقات العلمية وكيفية تجنبها والتصدي لها.
7- هناك رسالتا ماجستير باللغة العربية، توضحان كيفية التصدي لظاهرة السرقات العلمية، وتُعرف ببرمجياتها المختلفة.

8- هناك رسالتا دكتوراه باللغة الإنجليزية، توضحان كيفية التصدي لظاهرة السرقات العلمية.

الجدول رقم (13) خلاصة التحليل الكمي للإنتاج الفكري المتعلق بموضوع الدراسة

م	أشكال مصادر المعلومات	العدد	عدد الدراسات بها
1	الدوريات العربية	8	10
2	الدوريات الأجنبية	26	27
3	المؤتمرات العربية	3	14
4	المؤتمرات الأجنبية	0	0
5	الرسائل العلمية العربية	2	2
6	الرسائل العلمية الأجنبية	2	2
	الإجمالي	41	55

10/ أدبيات الإنتاج الفكري

يتم استعراض الإنتاج الفكري الذي تم تجميعه باللغتين العربية والأجنبية والمتصل بموضوع الدراسة، ثم التعريف الموجز بكل دراسة، وقد تم تصنيف هذه الدراسات في (3) محاور أساسية كبرى، تفرعت بعضها إلى موضوعات فرعية، وذلك وفقًا لوجهة نظر الباحث.

ثم رتبت هذه الدراسات داخل موضوعاتها الأساسية زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم، ليتم التعرف على كل الدراسات ذات العلاقة بالموضوع وفقًا لحداثتها، وكانت كالتالي:

1- السرقات العلمية.

1/1 السرقات العلمية ومفهومها.

2/1 الإنترنت وظاهرة السرقات العلمية.

3/1 السرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية.

4/1 البرمجيات الكاشفة للانتحال والسرقات العلمية.

2- التصدي لظاهرة السرقات العلمية.

1/2 التخطيط للحد من ظاهرة السرقات العلمية.

2/2 محو الأمية المعلوماتية في المجتمع الأكاديمي لتجنب السرقات العلمية.

3/2 دور المكتبات الأكاديمية في التصدي لظاهرة السرقات العلمية.

4/2 دور اختصاصيي المكتبات والمعلومات في مواجهة ظاهرة السرقات العلمية.

3- أخلاقيات البحث العلمي.

المحور الأول: السرقات العلمية

1/1 السرقات العلمية ومفهومها

جاءت دراسة **إيمان بوقصة** بعنوان "**مفهوم السرقة العلمية حسب القرار 933 والأشخاص المعنيين بتطبيقه**" (بوقصة، نوفمبر 2018)، مؤكدة على خطورة السرقة العلمية بوصفها أبرز وأخطر الآفات انتشارًا في الأونة الأخيرة، نتيجة التهاون في الوسط الأكاديمي، وغياب الوعي اللازم، وقد اعتمدت الدراسة على المنهجين التحليلي والوصفي من خلال عرض مفهوم السرقة العلمية وصورها وآليات الحد من السرقة العلمية في الوسط الأكاديمي، وقد توصلت الدراسة إلى أن السرقة العلمية تتطلب وضع آليات وقائية أكثر منها ردعية لخطورتها على الوسط الأكاديمي وعلى منظومة البحث العلمي، وأن التطور التكنولوجي أدى إلى بروز السرقة العلمية وانتشارها وتسهيلها لكنه هو الكفيل بالحد منها من خلال برمجيات الكشف عنها، كما أوصت الدراسة بضرورة التحلي بأخلاقيات البحث العلمي، وبضرورة اعتماد برمجيات كشف السرقة العلمية داخل المؤسسات الجامعية لجميع المستويات.

كما قدم **عز الدين معزة** دراسة بعنوان "**أثر السرقة العلمية على الإنتاج المعرفي: أسبابها و انعكاساتها**" (معزة، أثر السرقة العلمية على الإنتاج المعرفي: أسبابها وانعكاساتها، 2015) سعى فيها إلى إبراز أثر السرقات العلمية وانعكاساتها الخطيرة على الإنتاج العلمي والمعرفي بشكل خاص وعلى التنمية البشرية بشكل عام، خاصة أن ظاهرة السرقات العلمية انتشرت في كل أنحاء العالم، واستفحلت وبشكل خطير خاصة في الوطن العربي وذلك لأسباب كثيرة منها ضعف المراقبة العلمية وغياب الضمير بسبب إنزال مرتبة العلم والعلماء.

2/1 الإنترنت وظاهرة السرقات العلمية

قدم **نيرمال سينغ (Singh, Nirmal)** في دراسته بعنوان **Level of awareness among GADVASU towards plagiarism: a case study of veterinary students** (Singh, 2017)التي تهدف إلى دراسة مدى انتشار الانتحال بين الطلاب البيطريين وتقييم تأثير الإنترنت على ممارسات الانتحال لديهم، بحيث يمكن اقتراح التدابير التصحيحية لضمان أصالة العمل الأكاديمي والبحثي، حيث تم إجراء دراسة استقصائية للطلاب الجامعيين وطلاب الدراسات العليا للعلوم البيطرية في **جامعة جورد أنجاد ديف للعلوم البيطرية والحيوانية (GADVASU)** باستخدام الاستبيان بوصفه أداة لجمع البيانات، وتم تحليل ردود 147 طالبًا، وكشفت النتائج عن انتشار الانتحال بين الطلاب، سواء الذين يستخدمون مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية على حد سواء.

كما قدمت كل من **أرونا دومينجز (Dominguez-Aroca) وماريا إيز ابيل (Maria-Isabel)** دراستهما بعنوان **Fighting against plagiarism from university libraries** (Dominguez-Aroca, 2012) حيث أشارتا إلى أهمية الإنترنت باعتباره مصدرًا رئيسًا في الحصول على المعلومات، وكونه أداة سهلت الكثير على الطلاب في إجراء البحوث الخاصة بهم، إلا أن الدراسة تشير إلى أن هناك عددًا متزايدًا من المكتبات الجامعية الإسبانية التي تطالب الطلاب بإنتاج عدد كبير من الأوراق الأكاديمية مما ساعد على وقوعهم في الانتحال.

3/1 السرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية

سعت **ليلي مدور** في دراستها بعنوان "**أشكال السرقة العلمية في البحوث الجامعية في ظل التكنولوجيات الحديثة**" (مدور، 2019) إلى تقديم أهم أشكال السرقة العلمية ومظاهرها في الجامعة الجزائرية وأهم العوامل المساهمة في الوقوع فيها، وأوصت الدراسة بمجموعة إجراءات للحد من انتشار تلك الظاهرة السلبية بين أوساط المجتمع الأكاديمي.

كما هدفت **منى فاروق علي محمد** في دراستها بعنوان "**اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو الانتحال**" (علي، مارس 2019) إلى رصد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو الانتحال وذلك وفقًا لاستبيان تم تصميمه خصيصًا في

دراسة سابقة لرصد مثل هذا السلوك لدى أطراف المجتمع الأكاديمي، وقد كشفت الدراسة عن الاتجاه المتوسط لدى أعضاء هيئة التدريس نحو الانتحال وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغيرات الدراسة فيما عدا التخصص حيث تبين أن من ينتمون إلى تخصصات العلوم الأساسية والتطبيقية لديهم ميل إلى الانتحال أكثر من نظرائهم الذين ينتمون إلى التخصصات الأخرى، وأوصت الدراسة بضرورة تصميم برنامج تدريبي حول النزاهة الأكاديمية موجهًا لأعضاء هيئة التدريس على أن يكون متطلبًا إجباريًا للحصول على الترقيات الأكاديمية.

كما قامت **نهلة فرج علي الشافعي** في دراستها "**الأبعاد النفسية للانتحال الأكاديمي في علاقتها بالخوف من الفشل الأكاديمي لدى عينة من معاوني أعضاء هيئة التدريس**" (الشافعي، 2016) بالتعرف على الفروق في الأبعاد النفسية للانتحال الأكاديمي، وطبيعة العلاقة بين الأبعاد النفسية للانتحال الأكاديمي والخوف من الفشل الأكاديمي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الأبعاد النفسية للانتحال الأكاديمي، ومقياس الخوف من الفشل الأكاديمي (إعداد الباحثة)، وبينت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الأبعاد النفسية للانتحال الأكاديمي لصالح الذكور، وأن هناك علاقة ارتباطية بين الأبعاد النفسية للانتحال الأكاديمي والخوف من الفشل الأكاديمي، بالإضافة إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد العينة ذوي التخصصات الأدبية والعلمية في الأبعاد النفسية للانتحال الأكاديمي لصالح التخصصات الأدبية.

كما تناول **أشرف منصور البسيوني** في دراسته بعنوان "**السرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية**" (البسيوني، 2015) مفهوم السرقات العلمية، والأسباب التي تكمن خلفها وطرق علاجها، هذا بالإضافة إلى توضيح الجهود والوسائل التي تتخذها جامعة المنصورة للحد من هذه الظاهرة أو القضاء عليها، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الميداني وذلك بإعداد استبيان موجه لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة لاستطلاع آرائهم حول تلك القضية، بالإضافة إلى قائمة مراجعة للحصول على البيانات من الجهات الرسمية بجامعة المنصورة.

وسعت **عزة محمود أمين شحاتة** في دراستها بعنوان "**الانتحال والسرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية ودراسة أساليب مواجهتها**" (شحاتة، 2015) إلى تحقيق هدف رئيس ألا

وهو معرفة أبرز أساليب مواجهة ظاهرة الانتحال والسرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لدراسة تلك الظاهرة، كما تم الاعتماد على محركات البحث لحصر برمجيات كشف الانتحال والسرقات العلمية. وأوصت الدراسة بإجراء دورات تدريبية بالمؤسسات التعليمية للتعريف بأهمية البرمجيات المستخدمة لكشف السرقات العلمية وكيفية استخدامها، بالإضافة إلى إقامة العديد من المؤتمرات والندوات العلمية لنشر أخلاقيات استخدام شبكة الإنترنت، والتعريف بحقوق الملكية الفكرية والعلمية، والاهتمام بسن العديد من التشريعات والقوانين التي من شأنها العمل على حماية الملكية الفكرية والحد من ظاهرة السرقات العلمية.

وقام كل من **فرج إبراهيم أبوشمالة وإبراهيم جميل وشاح** في دراستهما بعنوان "**السرقات العلمية في ضوء الفقه والقانون**" (شمالة و جميل وشاح، 2015) بالتعرف على السرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية من حيث تعريفها، وسياقها التاريخي بين الماضي والحاضر، وأسبابها ومظاهرها، والسرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية في ضوء الفقه والقانون، وتسليط الضوء على بعض التوجهات والرؤى للتصدي لهذه الظاهرة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد أوصت الدراسة بضرورة أن تقوم الجامعات والأساتذة بنشر الوعي بضرورة احترام حقوق الملكية الفكرية لدى الطلبة الجامعيين، كما أوصت بضرورة تفعيل القوانين الخاصة بحقوق الملكية الفكرية والتشدد في تنفيذ العقوبات ضد من ينسبون لأنفسهم جهود الآخرين، كما أوصت بضرورة توظيف التكنولوجيا ومحركات البحث المختلفة في الكشف عن السرقات العلمية، وضرورة إعداد قاعدة بيانات مشتركة بين الجامعات ومراكز البحث العلمي في العالم العربي، مع الاستفادة من خبرات الجامعات ومراكز البحث العلمي العالمية في التصدي للسرقات العلمية، واحترام حقوق الملكية الفكرية.

وتناول **محمد خميس السيد** في دراسته بعنوان "**ظاهرة الانتحال والسرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية**" (السيد، 2015) ظاهرة الانتحال والسرقات العلمية من حيث مفهومها ومبرراتها وطرق علاج الظاهرة، خاصة أن هذه الظاهرة تعد من المشاكل الأخلاقية المعقدة والمتشابكة في البيئة الجامعية، في ظل استخدام الشبكة العنكبوتية التي أصبح لها فوائد عديدة لا يمكن إنكارها بالفعل، إلا أنها سلاح ذو حدين فقد استخدمها البعض بصورة سيئة

ومن بينها السرقة والانتحال في الأوساط الأكاديمية، وذلك مع عدم وجود ضوابط صارمة تمنع حدوث الظاهرة وانتشارها، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

4/1 برمجيات كشف الانتحال والسرقات العلمية

1/4/1 أولًا: الدراسات باللغة العربية

عالجت **عتيقة سعيدي** في دراستها بعنوان "**ظاهرة السرقة العلمية**" (سعيدي، 2019) ظاهرة السرقة العلمية التي تُعد من الجرائم الأخلاقية قبل أن تكون جريمة علمية فمن خلالها يتنازل الباحث ويقوم بسرقة مجهودات باحثين آخرين دون أخذ اعتبار للملكية الفكرية والأمانة العلمية التي يجب أن يتصف بها كل باحث علمي، ونظرًا لتفشي الظاهرة كان لزامًا على الجهات المعنية اتخاذ إجراءات وتدابير للكشف عنها والحد منها ومن بين الآليات المعتمدة في ذلك سن العقوبات الردعية بالإضافة إلى اللجوء للبرمجيات الكاشفة، لذا جاءت هذه الدراسة خطوة للتحري عن المفهوم الدقيق للسرقة العلمية، والقوانين التي من شأنها أن تكبح جموح الظاهرة، والبرمجيات التي يلجأ إليها للكشف عنها.

كما تناول **جمال علي خليل** في دراسته بعنوان "**برامج كشف الانتحال للبحوث المنشورة باللغة العربية بين الحقيقة والوهم**" (الدهشان، نوفمبر 2018) ظاهرة السرقات العلمية، وسعي العديد من الجامعات بل بعض الكليات ومجالس إدارات العديد من المجلات والدوريات العلمية إلى الإعلان عن القيام بتقديم خدمة كشف الانتحال والنزاهة الأكاديمية من خلال إجراءات عملية وتقنية لكشف الانتحال والسرقات العلمية، كما أشارت الدراسة إلى البرامج الإلكترونية المستخدمة في كشف السرقات العلمية، خاصة أنها فتحت الباب على مصراعيه للتدقيق في المنشورات العلمية، وكيف أنها تؤدي الغرض الذي وضعت من أجله بدقة وكفاءة، وخلصت الدراسة إلى ضرورة توفير قواعد بيانات شاملة للإنتاج الفكري العربي لكي تتمكن برامج كشف السرقات العلمية من عملية الكشف على البحوث المنشورة باللغة العربية بشكل دقيق.

ويعرض كل من **جمال سليمان عطية، عنتر صلحي عبد اللاه، وأمل عبد المحسن الزغبي** في دراسة بعنوان "**استخدام برامج كشف الانتحال Dictation Plagiarism لتحقيق النزاهة الأكاديمية**" (عطية، عبد اللاه، و الزغبي، مارس 2017) عما يمكن أن يُسمى سرقة

علمية أو انتحال علمي والبرامج العلمية التي يمكن استخدامها لكشف ما نقله الأفراد عن الآخرين دون الإشارة إليهم بوصفهم مصادر تم الرجوع إليها أو النقل عنها، ثم عرضت الدراسة البرامج المجانية المتاحة على الإنترنت التي تقدم خدمة محدودة للكشف عن التشابه من خلال استعراض آلاف بل ملايين المواقع والوثائق ومقارنة النص بها، ثم بعد ذلك عرضت الدراسة للبرامج الاحترافية المتخصصة في كشف السرقات العلمية والتشابهات وجوانب الانتحال المدفوعة التي يتم الاستفادة منها مقابل أجر مدفوع.

وتناول **هشام محمد أبوالعينين** في دراسته "**فاعلية برنامج Ithenticate في منع الانتحال وتحسين جودة مخرجات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بنها**" (العينين، مارس 2017) التعريف بالانتحال العلمي ومردود استخدام برنامج Ithenticate على جودة مخرجات طلاب الدراسات العليا بجامعة بنها، ويُعد برنامج Ithenticate أحد الأدوات المهمة التي تساعد الباحثين والمؤسسات التعليمية والبحثية ودور النشر والمجلات العلمية على تحسين جودة مخرجات البحث العلمي وحماية حقوق الملكية الفكرية للإنتاج العلمي والأدبي، ومن نتائج الدراسة أن 86.2 % من طلاب الدراسات العليا يفضلون فحص إنتاجهم الفكري من أبحاث علمية على البرنامج قبل إرسالها للمجلات العلمية.

وأوضحت **صفاء سليمان أحمد محمد** في دراسة لها بعنوان "**ست خطوات لتجنب سرقة الأبحاث**" (محمد، 2015) خطورة الانتحال العلمي ومساسه بالحقوق الفكرية للآخرين، مما دفع العديد من المبرمجين إلى تطوير برامج للتحقق من أصالة البحوث العلمية، غير أن التكلفة الباهظة لتلك البرامج واقتصارها على الجامعات في غالب الأحيان، جعل اكتشاف السرقة الأدبية حكرًا على أعضاء هيئة التدريس وفي بعض الجامعات، إلا أن هناك برامج مجانية لكشف السرقات العلمية ودون مقابل مادي، تساعد في اكتشاف الانتحال العلمي، ومن تلك البرامج التي جاءت في الدراسة ما يلي: (- Check for Plagiarism - Plagiarisma Plagiarism Detect - Plagtracker - Dupli checker – Plagscan)

كما تناولت **فاطمة علي إبراهيم** في دراستها **لعينة من برامج كشف السرقات العلمية** (أحمد، 2015) إيضاح الفرق بين مفهومي الانتحال والسرقات العلمية، ورصد أنماط الانتحال، ومبررات شيوعه في المحيط الرقمي، ومعرفة الاستثناءات المرتبطة به وبحق المؤلف

عبر الإنترنت، بالإضافة إلى سبل تجنب الوقوع في دائرته، والدور المنوط بالجامعات للتغلب على تلك الظاهرة، والتعرف على برمجيات كشف السرقات العلمية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها: أن عدم وجود تشريعات رادعة للحد من ظاهرة الانتحال أدى إلى تفاقمها، كما توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من وجود العديد من برمجيات كشف الانتحال العلمي على شبكة الإنترنت إلا أن الكثير من الباحثين ليسوا على دراية وعلم بها مما يجعلهم يقعون في فخ الانتحال، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الباحثين والمشرفين على الرسائل العلمية بوجود مثل تلك البرمجيات لتمكينهم من استخدامها والتحري عن واقعات الانتحال للأعمال التي بين أيديهم.

في حين ركزت **مها أحمد إبراهيم** في دراستها "**نحو برنامج عربي موحد لكشف السرقات العلمية**" (محمد م.، 2015) على ظاهرة السرقات العلمية خاصة بعد انتشرت في مجتمع البحث العلمي، وكيفية التصدي والوقوف أمامها من خلال برامج كشف السرقات العلمية، وتسعى الدراسة إلى وضع تصور مقترح لبرنامج عربي لكشف السرقات العلمية، نظرًا لطبيعة اللغة العربية وما تتضمنه من المترادفات اللغوية والقواعد النحوية المتميزة عن اللغات الأجنبية، وتحديد المواصفات والمتطلبات الواجب توافرها ومراعاتها عند تصميم البرنامج العربي لكشف السرقات العلمية.

كما تناولت **هيفاء مشعل الحربي، وميساء النشمي الحربي**، في دراسة لهما بعنوان "**برمجيات كشف السرقة العلمية**" (الحربي و الحربي، 2015) التعريف ببرمجيات كشف السرقات العلمية و بأشكال السرقة العلمية، وحصر البرمجيات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتحليل إجابات أعضاء هيئة التدريس من خلال استبيان تم إرساله إلى 43 عضوًا من أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات.

وتناول **وليد محمد هيكل** في دراسته "**استخدام أدوات اكتشاف السرقات العلمية ببحوث المكتبات والمعلومات**" (هيكل، 2015)ما يتعلق بالانتحال وأشكاله المتعددة وكذلك الأوجه المختلفة للكشف عن السرقات العلمية باستخدام الأدوات التكنولوجية، ومدى استعانة لجان الفحص الرسمية في مجال المكتبات والمعلومات بها، كذلك وتتناول الدراسة

التحديات التي تواجه تلك البرمجيات بغرض إرساء خطوات فعلية في إنشاء أداة لكشف السرقات العلمية لبحوث المكتبات والمعلومات باللغة العربية.

وتناول **محمود عبد الكريم الجندي** في دراسته " **برامج اكتشاف الانتحال في البيئة الرقمية المتاحة عبر الويب"** (الجندي، 2014) ظاهرة السرقات العلمية بكونها ظاهرة سلبية انتشرت مع ظهور الإنترنت، كما عرفت الدراسة بالانتحال وأنواعه، وبيان عوامل انتشاره ومخاطره ووسائل تجنبه، واستعراض البرامج التي تستخدم لكشف السرقات العلمية على شبكة الإنترنت سواء المجانية أو المدفوعة وتحديد سماتها ووظائفها وتقنياتها وصعوبات عملها، وقد رصدت الدراسة عددًا كبيرًا من برامج اكتشاف الانتحال المعتمدة على بيئة الويب، كما أشارت الدراسة إلى أن هناك الكثير من طلاب الدراسات العليا وقعوا في دائرة الانتحال بنسبة كبيرة، انخفضت هذه النسبة تدريجيًا وتلاشت هذه النسبة بعد تلقيهم محاضرات علمية منتظمة تناولت أسس البحث العلمي وأخلاقياته وطرق توثيق الاستشهادات المرجعية.

2/4/1 ثانيًا: الدراسات باللغة الإنجليزية

قام كل من **تيسير عبد الله الفاضل، ونعومي سالم، وصالحة صالحة الزهراني** في دراسة لهم بعنوان **Existing plagiarism detection techniques: A systematic mapping of the scholarly literature** (Eisa، 2015) بتحليل أحدث التقنيات المستخدمة لاكتشاف السرقات العلمية من حيث حدودها، ومميزاتها، وتصنيفاتها، وعملياتها،واعتمدت الدراسة على البحث الشامل عن الأدبيات ذات الصلة من خلال 6 مستودعات لقواعد البيانات على الإنترنت وهي: (EI – Web of Science – ACM Digital Library – IEEE Xplore Springer – Science Direct -Compendex)، وكشفت النتائج أن تقنيات الكشف عن السرقات العلمية الحالية تتطلب مزيدًا من التحسينات لأن التقنيات الحالية غير قادرة على اكتشاف الأفكار والشخصيات والجداول والصيغ الممسوحة ضوئيًا بكفاءة، وتكمن مساهمة الدراسة في قدرتها على كشف الاتجاهات الحالية في أبحاث كشف السرقات العلمية، وتحديد المجالات التي تتطلب مزيدًا من التحسينات لتكملة أداء التقنيات الحالية.

وتناول كل من **لوتشو هونج (Hong, Loo Choo) وتونغ لاي تشنج (Tung Lai Cheng)** في دراسة لهما بعنوان **Comparative study on the usage of an online plagiarism**

detection service when presenting distance learning courses (Hong، 2013) كيفية تنفيذ جامعة Wawasan الكشف عن الانتحال في برامجها الدراسية المقدمة للطلاب، وفي عام 2010 قدمت الجامعة الاستخدام الإلزامي لبرنامج الكشف عن الانتحال عبر الإنترنت المعروف باسم Turnitin، لاستخدامه في الكشف عن الانتحال في المهام والتكليفات التي تقدم من جانب الطلاب، واقترحت النتائج التي توصلت لها الدراسة أن برنامج كشف الانتحال يمكن أن يكون مفيدًا في حالة تحقيق الأصالة العلمية فيما يقدمه الطلاب، وذلك للتأكد من أن الطلاب يمتلكون مستوى عالٍ من الإبداع.

ويُقارن **الشهابي (Shahabi)** في دراسة له بعنوان **Comparing three plagiarism tools (Ferret, Sherlock, and Turnitin)** (Shahabi، 2012) بين ثلاثة من برمجيات كشف الانتحال والسرقات العلمية وآلية العمل لكل برنامج، ويتناول بالتفصيل أداة Ferret التي تم تطويرها في جامعة Hertfordshire للكشف عن السرقات العلمية، التي تعمل على بيئة Windows وتعالج الملفات بصيغ مختلفة منها Pdf-Doc-Txt.

وأكد **جون ووكر (Walker, John)** في دراسة له بعنوان **Measuring plagiarism: Researching what students do, not what they say they do** (Walker، 2010)على خطورة قضية الانتحال الطلابي في الجامعات والكليات المختلفة في السنوات الأخيرة، حيث هدفت الدراسة إلى تتبع أنماط الانتحال والسرقات العلمية في الأبحاث والتكليفات الخاصة بالطلاب، وشملت الدراسة 500 طالب وأكثر من 1000 نص، وتم استخدام برنامج Turnitin لتسهيل تحديد المواد المسروقة، حيث أكدت النتائج بعض التأكيدات الشائعة حول طبيعة الانتحال الطلابي لكنها لم تقدم الدعم لعدد آخر.

المحور الثاني: التصدي لظاهرة الانتحال والسرقات العلمية

1/2 التخطيط للحد من ظاهرة السرقات العلمية

1/1/2 أولًا: الدراسات باللغة العربية

تناولت **أجحود سعاد** في دراسة لها بعنوان **"السرقة العلمية وطرق مكافحتها"** (سعاد، 2017) ماهية السرقات العلمية، وطرق مكافحتها، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تقصي الأوصاف الفعلية للسرقة العلمية، وتحليل المسائل القانونية ذات الصلة بها.

بينما ركز **حازم محمد إبراهيم مطر** في دراسة له بعنوان : "**التخطيط للحد من ظاهرة السرقات العلمية**" (مطر، 2015)على مجموعة من الحلول المبتكرة لمواجهة ظاهرة السرقات العلمية، وبصفة خاصة لانتشار تلك الظاهرة في الأوساط الأكاديمية في الفترات الأخيرة، وذلك لأن السرقات العلمية من الآفات التي ابتليت بها الجامعات والأوساط العلمية منذ نشوء العلم الحديث ازدادت انتشارًا بانتشار استعمال الإنترنت، والسرقات العلمية أو السرقات الأدبية على حد سواء هي سرقات فكرية وانتهاك لحقوق الملكية الفكرية للآخرين دون الإشارة إلى المصدر، وتنتهي الدراسة بوضع تصور مقترح لكيفية مواجهة تلك الظاهرة بأسلوب ابتكاري.

كما سعت **سمية عبد الباقي لخضر** في دراستها بعنوان "**أساليب الردع القانونية والإدارية للحد من السرقات العلمية**" (شاكري، 2015) إلى توضيح مفهوم السرقات العلمية، والأساليب القانونية للحد من السرقات العلمية، وأساليب الردع الإدارية للحد من السرقات العلمية، من خلال وضع قواعد وآليات للحد من ظاهرة السرقات العلمية، تعمل على تقدم ورقي البحث العلمي، كما أوصت الدراسة بضرورة أن يتصف الباحث بالأخلاق قبل أن يلقن العلم والمعرفة والمنهجية، وذلك من أجل إنتاج ملكية فكرية نزيهة تتصف بالأمانة العلمية، ومن أجل تحقيق جودة التعليم.

وهدف **طه عيساني** في دراسته بعنوان "**الممارسات الأكاديمية الصحيحة وأساليب تجنب السرقة العلمية**" (عيساني، ديسمبر 2015) إلى إبراز الفائدة من تلقين الممارسات الأكاديمية الصحيحة، وبيان مساهمة ذلك في التقليل من انتشار عمليات السرقة العلمية والانتحال التي قد تحدث بشكل غير متعمد من قبل الباحثين، والتعريف بأبجديات وتقنيات البحث العلمي الضرورية واللازمة لكل طالب أو باحث والنظر في الأساليب والطرق الممكنة التي تجنب الطالب أو الباحث من الوقوع في السرقة العلمية قدر الإمكان، والتعرف على الأنواع الأكثر انتشارًا للسرقات العلمية، واستعراض مختلف الإجراءات والتدابير (القانونية، والتقنية، والأخلاقية) المعتمدة في مواجهة السرقة العلمية، كما تتطرق أيضًا لتقنيات البحث العلمي والأكاديمي الجيد ومدى فعاليتها في التقليل من حالات السرقة العلمية في المجتمع الأكاديمي.

كما سعت أيضًا **منال سيد محمد أحمد** في دراستها بعنوان "**الوثائق الأرشيفية كمصدر للمعلومات بين المصداقية وطرق كشف التزوير فيها** " (أحمد م.، 2015) إلى التعرف على مفهوم التزوير وطرقه المختلفة، ووضع آليات للمؤسسة الأرشيفية للتعامل مع الوثائق الأرشيفية التي يكتشف وجود تزوير فيها، والتعريف بطرق كشف التزوير المختلفة، وكيفية استفادة مجال الوثائق الأرشيفية من التطورات التي تتم في أبحاث كشف التزييف والتزوير في المستندات، وإلقاء الضوء على دور كل من الدبلوماتيكي والكيمائي وخبير الخطوط في فحص الوثائق الأرشيفية، بالإضافة إلى التأكيد على دور الباحثين في اكتشاف تزوير الوثائق الأرشيفية، خاصة في ظل افتقار المؤسسة الأرشيفية لسياسة التعامل مع الوثائق التي يستخدمها أحد الباحثين، وفي ظل عصر كثرت فيه المستندات وتنوعت فيه طرق التزييف، وفي المقابل أصبح هناك وسائل وأدوات أخرى مثل التحليل الكيميائي للمكونات المادية للوثيقة واستخدام الأشعة فوق الحمراء وأدوات للتكبير وغيرها من الوسائل.

2/1/2 ثانيًا: الدراسات باللغة الإنجليزية

ناقش **دينيش كادام (Kadam, Dinesh)** في دراسته بعنوان **Academic integrity and plagiarism: The new regulations in India** (Kadam، 2018)أن الانتحال والسرقات العلمية محل قلق عالمي، وعلى دور النشر والمحررين والمؤلفين الالتزام بأخلاقيات النشر، إلا أن الأدوات العقابية الفعالة للحد من تلك الظاهرة مبعثرة وغير قادرة على تقليص هذا الوباء، وتذكر الدراسة أن الانتحال غير المقصود انتشر بين الباحثين في الآونة الأخيرة، ولذلك فقد أقرت حكومة الهند لوائح جديدة لتعزيز النزاهة الأكاديمية، ومنع الانتحال في المؤسسات التعليمية العليا للحد من تلك الظاهرة السلبية.

وحث كل من **ريموند كاتيل (Kettel, Raymond P)** ، **ودانيال (Danielle L. DeFauw)** في دراسة لهما بعنوان **Paraphrase Without Plagiarism** (Kettel، 2018) على ضرورة إعادة الصياغة دون الانتحال، فعادة ما يقع كثير من الطلاب من غير قصد في السرقة أو الانتحال نتيجة للنقل دون إعادة الصياغة، ودون إعادة ترتيب الأفكار، بالإضافة إلى عدم ذكر المصدر الذي تم الأخذ منه، لذلك فعلى الطلاب إعادة الصياغة للكلمات وليس سرقتها ونقلها كما هي، إلا أن المشكلة تكمن في هل يتم إعادة الصياغة بالشكل الصحيح؟ فحتى عندما يلخص

الكاتب مصدرًا يمكن أن يقع في الانتحال إذا بقي قريبًا جدًا من بنية الكلمات أو الجمل للمصدر الأصلي، لذلك تشير الدراسة إلى أنه يمكن تجنب السرقة الأدبية من خلال القراءة ثم إعادة القراءة ثم الصياغة للمحتوى، وبالتالي تجنب الانتحال.

كما حددت **كارلاس مايرز (Myers, Carla S)** في دراستها **Plagiarism and copyright: Best practices for classroom education** (Myers، 2018) الطريقة التي يمكن بها تدريس حقوق النشر والانتحال والسرقات العلمية، وكذلك العملية التي يمكن للطلاب من خلالها العمل عند معالجة تلك المشكلات، فعلى الرغم من فهم الطلاب الأساسي لتلك المفاهيم، فإن الكثير منهم يكافحون من أجل تطبيقها، وغالبًا ما يكون ذلك نتيجة لعدم وجود معرفة كافية للطلاب حول كيفية الاستشهاد بالمصادر أو كيف يمكن إعادة استخدام المصنفات المحمية بموجب حقوق الطبع والنشر لأغراض علمية.

وهدفت **جوسان فاسالو (Vassallo, Josanne)** في دراستها **WASP (Write a Scientific Paper): Plagiarism and the ethics of dealing with colleagues** (Vassallo، 2018) إلى تحديد ومناقشة مختلف أشكال الانتحال ودرجاته، كما سلطت الدراسة الضوء على النتائج المحتملة لتلك الظاهرة السلبية، كما أكدت على ضرورة مراجعة المبادئ الشاملة لضمان الالتزام بأخلاقيات العمل والبحث وضرورة التأكيد على الصدق والموضوعية والنزاهة واحترام الملكية الفكرية، كذلك وناقشت جوانب التفاعل مع الزملاء مثل التوجيه المناسب وعدم التمييز والالتزام بالمعايير المتعلقة بسلامة الزملاء والطلاب، بالإضافة إلى المسؤولية الاجتماعية والقانونية للباحثين.

وتصف **مارينا كاربونيل فيراندو (Carbonell Ferrando, Marina)** في دراسة لها بعنوان **The Good practices in the UAB libraries to avoid plagiarism** (Carbonell Ferrando، 2017) مسارات العمل المختلفة والأنشطة التي نفذتها جامعة برشلونة المستقلة(UAB) ، وبصفة خاصة من خلال خدمة المكتبة ، لتشجيع طلاب UAB على تبني الممارسات الجيدة لتجنب الانتحال في مهامهم الأكاديمية.

بينما أوضح **وليام هوث (Houth, William)** في أطروحته للدكتوراه من **جامعة فينيكس University of Phoenix** (Houth، 2017) أهمية تدريس مهارات البحث، وكيفية

صياغة الاستشهادات المرجعية في مرحلة مبكرة في الكلية، وأثر ذلك على زيادة جودة الكتابة لدى الطلاب في السنوات الأولى من الجامعة وتجنب حالات الانتحال.

كما أكد كل من **بيرت فانريك (Fähnrich, Birte)** ، **وكلوديا يانسن داني Claudia Janssen) Danyi) وهوارد نوثافت (Howard Nothhaft)** في دراسة بعنوان **The German plagiarism crisis: Defending and explaining the workings of scholarship on the front stage** (Fähnrich، 2015) على أن حوادث التزوير والسرقات العلمية في الآونة الأخيرة أصبحت موضع تساؤل حول السلامة الأكاديمية والشرعية في ألمانيا، وخاصة بعد قضية السرقة العلمية التي تدور حول أطروحة وزير التعليم السابق، ولذلك تسعى الدراسة إلى التحقيق في استراتيجيات التواصل في جامعة دوسلدورف لأنها تخطت التحديات التي تتعلق بتلك القضية، حيث وجدت الدراسة أن الجامعة استجابت للأزمة من خلال التركيز على إضفاء الشرعية على العملية القانونية والإدارية في تقييم الأطروحة، وأوصت الدراسة بأنه يجب أن تركز البحوث المستقبلية على دراسات الحالة الخاصة بتواصل الأزمات من قبل المؤسسات الأكاديمية والبحثية، والعمل على تطوير أطر عمل مميزة للتواصل العلمي في الأزمات ومعرفة كيفية حلها، والخروج من هذه الأزمات.

كما قام كل من **ديبي ويلر (Wheeler, Debbie)** ، **وديفيد أندرسون (David Anderson)** في دراسة لهما بعنوان **Dealing with plagiarism in a complex information society** (Wheeler، 2010) بدراسة تأثير مجتمع المعلومات على المواقف والمقاربات لمنع الانتحال وبحث نموذج أقل عقابًا وأكثر تعليمًا ومنعًا لتلك الظاهرة السلبية، حيث تفيد هذه الورقة البحثية صانعي السياسات والإداريين في مؤسسات التعليم العالي، لا سيما في اللغة الإنجليزية بوصفها سياقات لغة ثانية، الذين يدركون حدود المقاربات التقليدية للانتحال ويرغبون في إنشاء ممارسات أكثر فعالية.

2/2 محو الأمية المعلوماتية في المجتمع الأكاديمي لتجنب السرقات العلمية (الطلاب وأعضاء هيئة التدريس)

أوضحت **سفيتلا بيكوشيفا (Baykoucheva, Svetla)** في دراسة لها بعنوان **Beyond Plagiarism: Scientific Ethics and Its Other Aspects** (Baykoucheva، 2018) أن

الغرض الرئيس من وراء العلم هو تعزيز المعرفة البشرية، وجعل الحياة أفضل، ولكن البيئة التنافسية الحالية في الأوساط الأكاديمية لا تسمح للباحثين بمتابعة هذه الأهداف النبيلة، التي أثرت بطبيعة الحال على البحث العلمي، كذلك أشارت الدراسة إلى ظاهرة تراجع عدد المقالات المنشورة في الدوريات ذات السمعة الحسنة من قبل الباحثين في الوقت الحالي، الذي يعد في حد ذاته أمرًا مثيرًا للقلق، أيضًا أشارت الدراسة إلى قضية الانتحال والاحتيال العلمي، وقد أرجع الباحث السبب وراء هذه القضية إلى ثقافة البحث في الأوساط الأكاديمية.

كما بينت **جوليا كوليلا (Colella, Julia)** في دراسة لها بعنوان **Plagiarism education, perceptions, and responsibilities in post-secondary education** (Colella، 2018) خطورة الانتحال للطلاب في التعليم ما بعد الثانوي، حيث إنه يحظى بالكثير من الاهتمام في الوقت الحالي، وتستكشف الدراسة تصورات الانتحال وأسباب تورط الطلاب فيه، وتشير النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن تقديم التثقيف والتوعية بالانتحال إلى التلاميذ قد يقلل من معدل السرقات العلمية في كتاباتهم.

عرفت **جوي ماك ديرمد (joy MacDermid)** في دراستها **Self-plagiarism is not easily defined, but should be avoided** (MacDermid، 2018) الانتحال بأنه سرقة الأفكار أو كلمات شخص آخر دون الإشارة للمصدر، وأكدت الدراسة على أن الانتحال غش أكاديمي، وأن الباحث المبتدئ يجد نفسه أمام تحدٍ كبير حتى لا يقع في الانتحال، وفي الغالب يقع الباحثون المبتدئون في الانتحال غير المقصود عندما لا يفهمون بشكل مناسب كيفية الاستشهاد بأفكار الآخرين أو كلماتهم، وعلى الرغم من العواقب الخطيرة التي قد تحدث في الأوساط الأكاديمية فإن المؤسسات الأكاديمية غالبًا ما تكون أكثر تساهلًا مع الانتحال غير المقصود حيث يُنظر إلى عدم وجود نية للانتحال، ولكن يحتاج الطالب إلى تدريب علاجي.

وأشار كل من **أيرينا ريتس(Rets, Irina) وعلي إيليا (Ali Ilya)** في دراسة لهما بعنوان **Eliciting ELT Students' Understanding of Plagiarism in Academic Writing** (Rets، 2018) إلى أن مصطلح الانتحال من المصطلحات التي تؤدي إلى ارتباك بين الطلاب والمعلمين على حد سواء، وقد قام الباحث بتوزيع مجموعة من الاستبيانات على عينة من الطلاب، بعد أن عرض عليهم مجموعتين من النصوص تحتوي كل منهما على نسخة أصلية،

ونسخة مسروقة، وتمت مقارنة نتائج الاستبيان والمقابلات الخاصة بالطلاب التي كشفت أنه على الرغم من أن جميع الطلاب كانوا قادرين على تعريف الانتحال بشكل صحيح، فإن معظمهم فشلوا في تحديده في النص المكتوب.

كما قام كل من **أباتسا سليماني(Apatsa Selemani)وونر دومنيك Winner (Dominic) وجيفت دوب (Gift Dube)** في دراسة لهم بعنوان **Why do postgraduate students commit plagiarism? An empirical study** (Selemani، 2018) باستقصاء لمعرفة طلاب الدراسات العليا بالانتحال، وأشكال الانتحال التي يرتكبونها، والأسباب التي تجعلهم يرتكبون الانتحال، والإجراءات المتخذة ضد طلاب الدراسات العليا الذين ينتحلون في جامعة مزوزو في ملاوي، وبينت الدراسة أيضًا أن العقوبات المشتركة التي يطبقها الأكاديميون تشمل تقديم تحذير وطلب من الطالب إعادة كتابة العمل المسروق، وتوصي الدراسة بأن تقوم جامعة مزوزو بحملات توعية حول الآثار السلبية للانتحال، التي تستهدف طلاب الدراسات العليا، وضرورة تقديم التدريب المتقدم على مهارات الكتابة الأكاديمية لطلاب الدراسات العليا.

كما قام كل من **جني غونارسون (Jenny Gunnarsson)** ومعها **لوديك كوليزا Wlodek Kulesza (J.) و أنيت بيترسون (Annette Pettersson)** في دراسة لهم بعنوان **Teaching international students how to avoid plagiarism: Librarians and faculty in collaboration** (Gunnarsson، 2014) باستعراض كيفية نشر الوعي بضرورة تجنب الانتحال بين طلاب الماجستير في مجال الهندسة في معهد بليكينج للتكنولوجيا بالسويد، حيث تم تناول قضية الانتحال من منظور كيفية تجنبه وعدم الوقوع فيه، وليس من منظور عقابي من خلال دورة قدمت للطلاب، تم الاستعانة باختصاصيي المكتبات والمعلومات لتعليم الطلاب كيفية الاستشهاد المرجعي وإعادة الصياغة تجنبًا لحدوث الانتحال، وهناك جزء آخر متعلق بالجوانب القانونية والأخلاقية للبحث العلمي، وقد أشارت نتائج الاستبانة التي قدمت للطلاب إلى أن هناك حاجة إلى تعليم كيفية الاستشهاد والإشارة إلى المراجع المستخدمة بشكل صحيح لتجنب الانتحال العلمي.

وأكد كل من **سارة جورج (Sarah George) ، وأن كوستيجان (Anne Costigan) وماريا أوهارا (Maria O'hara)** في دراسة لهم بعنوان **Placing the library at the heart**

of plagiarism prevention: The University of Bradford experience (George، 2013) على خطورة الانتحال على مؤسسات التعليم العالي، وتقدم الدراسة مبادرتين من مكتبة جامعة برادفورد تهدفان إلى الحد من الانتحال الطلابي، وتمثلت المبادرة الأولى في دورة مكثفة للطلاب الذين خالفوا قوانين الانتحال، وتمثلت المبادرة الثانية في تعريف الطلاب الجدد المفاهيم المتعلقة بالانتحال لمنع تلك الظاهرة السلبية، وقد كان هناك انخفاض كبير بين الطلاب الذين التحقوا بالمبادرتين فيما يتعلق بالانتحال، وتعزيز ثقافة تجنب الانتحال لدى الطلاب.

وهدف **مارتن زيمرمان (Martin Zimerman)** في دراسة له بعنوان **Plagiarism and international students in academic libraries** (Zimerman، 2012) إلى التعريف بالانتحال وكيفية الكشف عن السرقات العلمية، والعمل على تعليم الطلاب تلك المهارات لتجنب ظاهرة الانتحال في أبحاثهم، وأكدت الدراسة أنه على الرغم من خطورة الانتحال وما ينتج عنه من آثار سلبية على البحث العلمي، فإنه يمكن للمكتبات واختصاصيي المكتبات والمعلومات تقديم المساعدات ويد العون في ردع الانتحال ومنعه بين الطلاب، وذلك من خلال مساعدة الطلاب وإكسابهم مهارات الكتابة العلمية الصحيحة، وتحسين مهارات الاقتباس والاستشهاد العلمي بطريقة صحيحة.

وسعت دراسة **كيت كيلوم (Kate Kellum)** ومعها مجموعة من المؤلفين بعنوان **Development, assessment and use of an on-line plagiarism tutorial** (Kate Kellum، 2011) إلى مشاركة المجتمع الأكاديمي في القضاء على ظاهرة الانتحال، لذلك ناقشت الدراسة طريقة عملية وفعالة لتعليم الطلاب الاستخدام الأخلاقي للمعلومات لمحو الأمية المعلوماتية في المجتمع الأكاديمي والقضاء على تلك الظاهرة السلبية من خلال محو الأمية المعلوماتية في المناهج الدراسية والمشاركة الفعالة لأعضاء هيئة التدريس، حيث توفر العديد من الجامعات موارد مخصصة للقضاء على القضايا الخطيرة التي منها قضية الانتحال والسرقات العلمية سواء بين الطلاب أو بين أعضاء هيئة التدريس، وهذا لم يعد كافيًا في الوقت الحالي، لأنه ينبغي اتباع نهج أوسع وأكثر شمولية لتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لتجنب الوقوع

في السرقات العلمية، وتعزيز معايير محو الأمية المعلوماتية في جميع التخصصات بوصف ذلك عاملًا محفزًا لمعالجة القضايا في جميع أنحاء الحرم الجامعي والقيام بدور قيادي فعال.

وأوضحت دراسة لكل من **ماركوس (Marcus)** ، **وسارة(Sara)** ، **وشيلا بيك (Sheila Beck)** بعنوان **Faculty perceptions of plagiarism at Queensborough community college** (Marcus، 2011) الحاجة القوية والفعالة لأعضاء هيئة التدريس حول تفسير سياسة النزاهة الأكاديمية وتطبيقها، فقد تم استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بالكلية الأهلية في كوينزبورو حول الانتحال العلمي، واستنادًا إلى الردود الواردة فقد تبين أن 50% من المشاركين لم يفهموا بوضوح مفهوم الانتحال أو النزاهة الأكاديمية، لذا فإن هناك حاجة قوية إلى تعريف أعضاء هيئة التدريس بمفهوم الانتحال العلمي وكيفية تجنبه للقضاء على ظاهرة الانتحال والسرقات العلمية في المجتمع الأكاديمي.

كما سعت كل من **أنجليكا ريزكيز(Angelica Risquez)**، **وميشيل ودوير(Michele O'Dwyer)** وآخرون في دراسة لهم بعنوان **Technology enhanced learning and plagiarism in entrepreneurship education** (Matlay، 2011) إلى استكشاف العلاقة بين الآراء الأخلاقية لطلاب ريادة الأعمال حول الانتحال ومدى مشاركتهم فيه، واستخدامهم البرامج المخصصة لمنع الانتحال عبر الإنترنت، حيث تستند الدراسة إلى استبيان موزع على 434 طالبًا جامعيًا من طلاب ريادة الأعمال في الجامعات، وتوضح النتائج أن هناك حاجة إلى أكثر من برنامج تعليمي لمنع الانتحال عبر الإنترنت لتغيير وجهات النظر الذاتية للمشاركة فيه، ويتمثل هذا في الدور الذي يقوم به المعلمون لتثقيف الطلاب للوقاية من الانتحال والاستفادة من التعلم المعزز بالتكنولوجيا لمنع الانتحال في المناهج الدراسية.

3/2 دور المكتبات الأكاديمية في التصدي لظاهرة السرقات العلمية

هدفت **ريهام نصير على نصير** في أطروحة ماجستير قيد البحث بعنوان "**دور المكتبات الجامعية في التصدي للانتحال العلمي بالجامعات المصرية**" (نصير، 2018) إلى التعرف على سياسة الجامعات المصرية في التصدي للانتحال العلمي، والتعرف على الممارسات والمعايير الخاصة بتحقيق التصدي للانتحال العلمي في الجامعات المصرية، والتعرف على البرامج المتخصصة في كشف الانتحال والسرقات العلمية، وتقييم تلك البرامج في عملية الكشف ومدى

دعمها للغة العربية، وذلك بالاعتماد على المنهج المسحي، وأخيرًا تسعى الدراسة للتعريف بالدور الحالي والمستقبلي الذي يقوم به أختصاصي المكتبات والمعلومات في التصدي لظاهرة السرقات العلمية.

كذلك وقد أشار **عماد عيسي صالح** في دراسة له بعنوان "**دور المكتبات الأكاديمية في منع السرقات العلمية و اكتشافها**" (صالح و السيد، 2013) إلى الدور المهم للمكتبات الأكاديمية في الارتقاء بأصالة البحث العلمي لمنتسبي الجامعة سواء من الطلاب أو الباحثين، فقد كان لزامًا عليها الاضطلاع بدور فعال في دعم استراتيجيات الجامعة للحد من السرقات العلمية واكتشافها، لذلك سعت الدراسة إلى التعرف على الأنشطة والخدمات التي تقوم بها المكتبات الأكاديمية العربية لمنع السرقات العلمية أو الحد منها واكتشافها، ورصد أنشطة المكتبات الأكاديمية الأجنبية وخدماتها وسياساتها لمنع السرقات العلمية واكتشافها، ومقارنتها بالواقع العربي، بالإضافة إلى حصر برمجيات كشف انتحال النصوص وبيان مدى دعمها للغة العربية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، متخذة من قائمة المراجعة أداة منهجية لجمع البيانات، إضافة إلى الاعتماد على محركات البحث لحصر برمجيات كشف الانتحال، وتوصلت الدراسة إلى أن 81% من المكتبات الأكاديمية الأجنبية تقدم أنشطة لمنع الانتحال من بينها 35% تشترك في خدمات برمجيات كشف الانتحال، في مقابل 17% من المكتبات الأكاديمية العربية محل الدراسة تقدم شكلًا أو أكثر من أنشطة منع الانتحال واكتشافه، من بينها مكتبة واحدة فقط تشترك بإحدى خدمات برمجيات كشف الانتحال.

4/2 دور اختصاصيي المكتبات والمعلومات في مواجهة ظاهرة السرقات العلمية

أشار **راسل ميشالاك (Russell Michalak)** في دراسة له بعنوان **Faculty Perceptions of Plagiarism: Insight for Librarians' Information Literacy Programs** (Michalak، 2018) إلى ضرورة التعاون بين أعضاء هيئة التدريس واختصاصيي المكتبات والمعلومات للتصدي للانتحال، ولتطوير مهارات جديدة لمحو الأمية المعلوماتية، ولتحسين التعامل مع الشبكة العنكبوتية لمحو الأمية المعلوماتية ولنشر ثقافة النسخ من الإنترنت لعدم الوقوع في الانتحال.

كما بحث كل من **هانا سبرينج(Hannah Spring) ، وراشيل أدمز (Rachel Adams)** في دراسة لهما بعنوان **Combating plagiarism: the role of the health librarian** (Spring، 2013) في ظاهرة الانتحال لدى طلاب الرعاية الصحية، والدور الذي يقوم به اختصاصيو المكتبة الصحية في مكافحة تلك الظاهرة، والبحث في كيفية حدوث الانتحال، مع تقديم بعض الأمثلة من جامعتين في المملكة المتحدة لتقديم الدعم للطلاب لتجنب تلك الظاهرة، حيث يرتبط دور المكتبة والمعلومات المهنية في مجال الصحة بشكل أساسي بتوفير ودعم التعليم والتدريب، لذلك يجب أن تلعب المكتبة دورًا نشطًا في تعليم الطلاب، ويكون لاختصاصيي المكتبات والمعلومات دورًا رئيسًا للحد من تلك الظاهرة، ويتمثل ذلك في محو الأمية المعلوماتية لدى الطلاب عن طريق تعريف الطلاب بأنظمة برامج إدارة المراجع مثل Endnote، Reference Manager وتعليهم كيفية إعادة الصياغة تجنبًا للوقوع في الانتحال.

وبيَن أيضًا **مارتن زيمرمان (Martin Zimerman)** في دراسة له بعنوان **Plagiarism and international students in academic libraries** (Zimerman، Plagiarism and international students in academic libraries، 2012) أن الانتحال يمثل مشكلة خطيرة في الجامعات الأكاديمية، حيث يمكن للمكتبات واختصاصيي المكتبات والمعلومات تقديم مساعدة كبيرة في ردع الانتحال ومنعه خاصة فيما يتعلق بالطلاب، كما يمكنه أيضًا تعليم الطلاب الذين يفتقرون إلى مهارات الاستشهاد المرجعي لتوثيق المصادر منعًا للوقوع في الانتحال.

وهدفت دراسة مقدمة من كل من **جيبسون سنايدر (Gibson Snyder) ، ونانسي (Nancy) وكريستينا تشيستر (Christina Chester)** بعنوان **The librarian's role in combating plagiarism** (Snyder Gibson، 2011) إلى توضيح الطرق المختلفة التي يتعامل بها المكتبيون مع قضية الانتحال على المستوى المؤسسي والمستوى التربوي، حيث تم إجراء استبيان عبر الإنترنت مكون من 25 سؤالًا يتعلق بما يلي: الدور المؤسسي لاختصاصيي المكتبات والمعلومات في منع الانتحال، والتعاون بين اختصاصيي المكتبات والمعلومات والمدربين في مساعدة الطلاب على فهم ماهية الانتحال وكيفية تجنبه، والتفاعل بين اختصاصيي المكتبات والمعلومات والطلاب المشاركين في مكافحة الانتحال، حيث أفادت نتائج الاستبيان أن أكثر من 90 % من المجيبين والبالغ عددهم 610 مستجيبًا، ساعدوا الطلاب في الاستشهاد، كما قام

70% بتوجيه الطلاب كيفية تجنب الانتحال، وبينت الدراسة أهمية التعاون بين اختصاصيي المكتبات والمعلومات والمعلمين في مساعدة الطلاب على فهم مفهوم السرقات العلمية وكيفية تجنبها.

11/ تحليل الإنتاج الفكري

يتجسد مفهوم تحليل الإنتاج الفكري في جمع نتائج الدراسات السابقة في موضوع محدد ومقابلتها ببعضها البعض والكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف فيما بينها، ومحاولة التوصل إلى نتيجة مشتركة، أو عامة فيما بين الإنتاج الفكري المبحوث، لذلك يمثل تحليل الإنتاج الفكري أداة مفيدة يمكن من خلالها إحداث نوع من تكامل البحوث، والوصول إلى استنتاجات موضوعية قابلة للتطبيق، ومما يؤدي إلى تطوير مسارات المعرفة والبحث العلمي بوحدات المكتبات الرقمية بالجامعات المصرية، وتقدم الدلالات المستخلصة من الدراسات محل البحث فيما يتصل بموضوع الدراسة المتعلق بالسرقات العلمية، والدور الذي يقوم به العاملون بوحدات المكتبات الرقمية بالجامعات المصرية في التصدي لتلك الظاهرة السلبية، وما يقوم به العاملون بوحدة المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات من رصد للمؤشرات الببليومترية التي تنتجها قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية لتصنيف مكانة المجلات العلمية.

12/ أهمية تحليل الإنتاج الفكري المتعلق بموضوع الدراسة

بعد عرض الإنتاج الفكري المتصل بموضوع الدراسة، من مقالات دوريات ورسائل علمية (ماجستير ودكتوراه) وأعمال مؤتمرات، سيتم تحليل هذا الإنتاج لتوضيح خصائصه، حيث تتمحور عمليات تحليل الإنتاج الفكري في حصر جميع الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة سواء بالفحص أو التحليل، أو تلك التي توفرت على توظيفه في مجالات المعرفة المختلفة. وبالرغم من أن تطبيقات هذا الأسلوب المنهجي تعود إلى ما يزيد على مائة عام (العتيق، سبتمبر 2003)، فإن الفضل في اكتشافه وسك الاسم العلمي له يعود إلى العالم الأمريكي "جلاس" Glass، الذي قدم مقالته الأساس عن هذا الأسلوب عام 1976م، وقام بتعريفه بأنه "تحليل إحصائي لمجموعة كبيرة من النتائج التي توصلت إليها دراسات سابقة وذلك بغرض الوصول إلى التكامل فيما بينها، ويتطلب ذلك تسجيل خصائص هذه الدراسات ونتائجها بصورة كمية،

واعتبار ذلك من نوع البيانات التي تحتاج إلى تطبيق الطرق الإحصائية المناسبة وصولا إلى نتائج أكثر دقة حول نتائج تلك البحوث " (فراج، ديسمبر 2008).

و السبب الرئيس في اكتشاف هذا الأسلوب (تحليل الإنتاج الفكري) يعود في المقام الأول إلى الكم الهائل من المعلومات المنشورة من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة، ومن ثم ظهور حاجة ماسة إلى طرق متقدمة لتلخيص تلك المعلومات بحيث تحقق أقصى استفادة منها. فمعظم الدراسات قد تفتقد إلى التراكم، بمعنى أن تكون نتائج بعضها مبنية على نتائج البعض الآخر، ومن ثم يتوافر بين أيدي الباحثين كم هائل من الدراسات المشتتة، بينما لا توجد نتيجة عامة تجمع بينها، مما يقلص من فرص توظيف نتائجها بشكل كبير، وهنا يأتي دور التحليل اللاحق أو تحليل الإنتاج الفكري الذي يمكن أن يجعل الاستفادة أكثر جدوى وعملية (Saxton, 2006)

ومن ثم عرض أسلوب منهجي حديث وهو التحليل للإنتاج الفكري، الذي ينصب في الأساس على المقابلة والمقارنة بين نتائج البحوث والدراسات السابقة وإحداث التكامل فيما بينها، والخروج بأهم المؤشرات العامة ذات الدلالة التي تتعلق بمعطيات الدراسة.

أيضًا فإن فحص الدراسات التحليلية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية يمكن أن:

1) يكشف عن سلوكيات الباحثين المعاصرين في الدول والتخصصات الموضوعية المختلفة نحو ظواهر السرقات العلمية، والقضايا المتعددة ذات الصلة بها.
2) تقديم معطيات و نتائج لتلك الدراسات وما تحمله من خبرات ودلالات نابعة من بيئات معلوماتية أخرى قد تكون مشابهة أو مغايرة للبيئة الحالية يمكن الإفادة منها.
3) الإفادة المنهجية في تلك الدراسات، بما تشمله من مناهج وأساليب، وكيفية تطبيق هذه الأساليب، وإيجابياتها وسلبياتها.

ومن خلال استعراض الدراسة التحليلية للإنتاج الفكري يتبين ما يلي:

- **أولًا: بالنسبة للمناهج المستخدمة**

تبين من التحليل السابق للإنتاج الفكري المتعلق بظاهرة السرقات العلمية أن أكثر مناهج البحث التي اعتمدت عليها الدراسات والأبحاث العلمية كانت ما بين (المنهج المسحي-المنهج الوصفي التحليلي -المنهج المقارن-منهج دراسة الحالة).

وجاء في المقدمة المنهج المسحي الميداني بوصفه أكثر المناهج استخدامًا في الدراسات التي تم عرضها، وقد تم استخدام **المنهج المسحي في:**

- مسح ومعرفة البرامج المستخدمة لكشف الانتحال والسرقات العلمية سواء البرامج المجانية أو البرامج المدفوعة.
- التعرف على سياسة الجامعات المصرية في التصدي للانتحال العلمي، والتعرف على الممارسات والمعايير الخاصة بتحقيق التصدي للانتحال في الجامعات المصرية، وإدراك الدور الذي تقوم به المكتبات الجامعية لتحقيق التصدي للانتحال العلمي في الجامعات المصرية.

بينما جاء في المرتبة الثانية المنهج الوصفي التحليلي وقد تم استخدامه في:

- التأكيد على خطورة السرقة العلمية على الإنتاج العلمي والمعرفي بشكل خاص وعلى التنمية البشرية بشكل عام بوصف ذلك أبرز الآفات وأخطرها وأكثرها انتشارًا في الآونة الأخيرة.
- تقديم أهم أشكال السرقات العلمية ومظاهرها في الجامعات والعوامل المساعدة فيها، ورصد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات نحو الانتحال.
- التعرف على مسببات الانتحال وظاهرة السرقات العلمية.
- توضيح الدور الذي لعبته الشبكات العنكبوتية في تداول المعلومات وضخامتها، وما سببته من مشكلات تشريعية وأخلاقية واجتماعية من حيث الخصوصية والحماية وحقوق الملكية الفكرية.
- تحديد الآليات التشريعية والتنظيمية اللازمة لمواجهة التحديات أمام المجتمع العلمي لمواجهة ظاهرة السرقات العلمية.
- تقديم المقترحات المناسبة والآليات الفاعلة لتطبيق معايير أخلاقيات البحث العلمي، بالإضافة إلى تسليط الضوء على بعض التوجهات والرؤى للتصدي لتلك الظاهرة السلبية.

وجاء في المرتبة الرابعة المنهج المقارن وتم استخدامه في:

- المقارنة بين البرمجيات المستخدمة لكشف الانتحال والسرقات العلمية.

ثم بعد ذلك **منهج دراسة الحالة**، وتم استخدامه في وصف مسارات العمل المختلفة والأنشطة التي نفذتها بعض الجامعات، والمكتبات الأكاديمية لتجنب السرقات العلمية.

ثانيًا: أدوات جمع البيانات

أما بخصوص أدوات جمع البيانات التي اعتمدت عليها معظم الدرسات والأبحاث العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة، فقد تنوعت ما بين الاستبيان وقائمة المراجعة، وقد جاء في المقدمة الاستبيان بوصفه أداة أساسية لجمع المادة العلمية لمعظم الدراسات والأبحاث العلمية، وذلك لأنه أداة فعالة في جمع المادة العلمية وجمع المعلومات، وتزويد الباحث بمعلومات واضحة تساعده على تحليل الواقع واستخلاص النتائج، حيث كان الاستبيان أداة رئيسة لمعرفة الانتحال والسرقات العلمية، والتعرف على الطرق التي يمكن اتباعها للحد من ظاهرة السرقات العلمية في المجتمع الأكاديمي.

ثالثًا: مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة في معظم الدراسات والأبحاث العلمية التي تم عرضها من قبل الباحث استهدف كلًا من:

- أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.
- اختصاصيي المكتبات والمعلومات.
- طلاب الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه).
- الطلاب (الليسانس والبكالوريوس).

رابعًا: البيانات المعطاة عن كل دراسة

تم إعطاء بيانات ببليوجرافية كاملة عن كل دراسة من الدراسات والأبحاث العلمية التي تم الرجوع إليها ولها علاقة بموضوع الدراسة، أما بالنسبة للمستخلص الخاص بكل دراسة، فهناك دراسات حددت بدقة (الأهداف-الأهمية - مجتمع الدراسة – المنهج المستخدم – النتائج – التوصيات) وهناك دراسات اكتفت بذكر (الأهداف – النتائج – التوصيات) الخاصة بالدراسة ولم توضح أي معلومات متعلقة بمجتمع الدراسة أو المنهج المستخدم في الدراسة.

خامسًا: نتائج الدراسات

معظم نتائج الدراسات التي تم عرضها اتفقت على:

- تدني ثقافة البحث في المجتمع الأكاديمي مما أدى إلى انتشار السرقات العلمية.
- وجود ضعف وقصور لدى أغلبية الباحثين في إدراكهم لمفهوم الانتحال وأشكاله، وحاجتهم للدعم والتوجيه لتجنبه وتفاديه مستقبلًا.
- حاجة المجتمع البحثي في المؤسسات الأكاديمية للتدريب العلاجي للقضاء على تلك الظاهرة.
- أن المكتبات الجامعية لها دور مهم في التصدي للانتحال العلمي بالجامعات المصرية، ورفع الوعي لدى الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي.
- أن لاختصاصيي المكتبات والمعلومات دور مهم في التصدي للسرقات العلمية ولكن تم إهمال هذا الدور على الرغم من الدور الذي يلعبونه في تنظيم المعرفة المتراكمة وخلق المعرفة الجديدة.
- نظرًا لتفشي ظاهرة الانتحال كان لزامًا على الجهات المعنية اتخاذ إجراءات وتدابير للكشف عنها بسن العقوبات الردعية واللجوء للبرمجيات الكاشفة.
- أن السرقات العلمية ازدادت انتشارًا بانتشار استخدام الإنترنت، وسهولة الحصول على المعلومات في الوقت الحالي.

سادسًا: توصيات الدراسات

أوصت الدراسات والبحوث العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة وتم عرضها بـ:

- ضرورة الحاجة إلى الاستشهاد والإشارة إلى المراجع المستخدمة بشكل صحيح لتجنب الانتحال.
- تقديم التدريب المتقدم على مهارات الكتابة الأكاديمية لطلاب الدراسات العليا.
- ضرورة مد يد المساعدة من قبل المكتبات واختصاصيي المكتبات والمعلومات لردع الانتحال ومنعه بين الطلاب، والعمل على التعاون مع أعضاء هيئة التدريس لخلق بيئة مفيدة للطلاب والباحثين.

- ضرورة محو الأمية المعلوماتية في المناهج الدراسية، والحرص على الاستخدام الأخلاقي للمعلومات.
- الاستفادة من التعلم المعزز بالتكنولوجيا لمنع الانتحال في المناهج الدراسية.
- ضرورة الاستعانة بالبرمجيات التي تساعد على كشف الانتحال والسرقات العلمية.
- ضرورة توفير قواعد بيانات شاملة للإنتاج الفكري العربي لكي تتمكن برامج كشف السرقات العلمية من عملية الكشف على البحوث المنشورة باللغة العربية بشكل دقيق.

الخلاصة

وفي ضوء ما سبق تم عرض الإنتاج الفكري المتعلق بظاهرة السرقات العلمية وبرمجياتها، وخطوات عرض أدبيات الموضوع، وكذلك المصادر التي تم الاعتماد عليها في بحث الإنتاج الفكري، حيث تبين أن أكثر مناهج البحث التي اعتمدت عليها الدراسات والأبحاث العلمية هو المنهج المسحي الميداني، كذلك تنوعت أدوات الدراسة ما بين الاستبيان وقائمة المراجعة، وقد توصلت معظم نتائج الدراسات التي تم عرضها إلى أن هناك ضعفًا وقصورًا لدى أغلبية الباحثين في إدراكهم لمفهوم الانتحال وأشكاله، وحاجتهم للدعم والتوجيه لتجنبه وتفاديه مستقبلًا، وقد أوصت الدراسات التي تم عرضها بضرورة تقديم التدريب المتقدم على مهارات الكتابة الأكاديمية لطلاب الدراسات العليا، وضرورة محو الأمية المعلوماتية في المناهج الدراسية والحرص على الاستخدام الأخلاقي للمعلومات، والاستفادة من التعلم المعزز بالتكنولوجيا لمنع الانتحال في المناهج الدراسية، بالإضافة إلى ضرورة الاستعانة بالبرمجيات التي تساعد على كشف الانتحال والسرقات العلمية.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

1- اتحاد مكتبات الجامعات المصرية. تاريخ الاطلاع 20 يوليو 2019. استرجع من: http://www.eulc.edu.eg/

2- أجعود سعاد. (2017). السرقة العلمية وطرق مكافحتها = Plagiarism and methods of combating it. مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، 2 (8)، 194-213.

3- أشرف منصور البسيوني. (نوفمبر 2015). السرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية مفهومها، أسبابها وطرق معالجتها: دراسة حالة على جامعة المنصورة. في: مؤتمر جامعة بني سويف العلمي في الفترة من 17-18. بني سويف: جامعة بني سويف.

4- إيمان بوقصة. (نوفمبر 2018). مفهوم السرقة العلمية حسب القرار 933 والأشخاص المعنيين بتطبيقه. مجلة الندوة للدراسات القانونية، (18)، 105-118.

5- بدر جاسم القلاف. (ديسمبر 2018). مدى وعي واتجاهات الطلبة والطالبات في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مفهوم الانتحال وأخلاقيات البحث العلمي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2 (30) ، 86-112.

6- بنك المعرفة المصري. تاريخ الاطلاع 23 يوليو 2020. استرجع من: http://www.ekb.eg/ar

7- البوابة العربية للمكتبات والمعلومات. تاريخ الاطلاع 23 يوليو 2020. استرجع من: http://www.journal.cybrarians.info/

8- جمال سليمان عطية، عنتر صلحي عبد اللاه، أمل عبد المحسن الزغبي. (مارس 2017). استخدام برامج كشف الانتحال Dictation Plagiarism لتحقيق النزاهة العلمية: رؤية تدريبية في ضوء مهارات التعلم الذاتي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (عدد خاص) ، 163-174.

9- جمال علي خليل الدهشان. (نوفمبر 2018). برامج كشف الانتحال للبحوث المنشورة باللغة العربية بين الحقيقة والوهم. المجلة التربوية، 55، 1-16.

10- حازم محمد إبراهيم مطر. (نوفمبر 2015). التخطيط للحد من ظاهرة السرقات العلمية . في: مؤتمر جامعة بني سويف العلمي في الفترة من 17 -18. بني سويف: جامعة بني سويف.

11- دليلة خينش. (يونيو 2019). أخلاقيات النشر العلمي في ظل البيئة الإلكترونية. في: المؤتمر الدولي الرابع لمعامل التأثير العربي في الفترة من 21-24. القاهرة: جامعة النيل.

12- ريم عبد المحسن العبيكان، لطيفة بنت صالح السميري. (مارس 2016). اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود نحو الأمانة العلمية الرقمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 17 (1)، 41-64.

13- ريهام نصير علي نصير. (2018). دور المكتبات الجامعية في التصدي للانتحال العلمي بالجامعات المصرية: دراسة للوضع الراهن والتخطيط للمستقبل/ إشراف أسامة أحمد جمال القلش، محمد سالم غنيم. (أطروحة (ماجستير قيد البحث). جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

14- سالم بن محمد السالم. (سبتمبر 2009). السرقات العلمية قضية تهدد أمن المعلومات. مجلة دراسات المعلومات، (6)، 5.

15- سامية رحال. (نوفمبر 2015). استراتيجية إعداد الباحث وتحصين وحماية البحث العلمي من الانتحال العلمي. في: مؤتمر جامعة بني سويف العلمي في الفترة من 17-18. بني سويف: جامعة بني سويف.

16- سمية عبد الباقي لخضر شاكري. (نوفمبر 2015). أساليب الردع القانونية والإدارية للحد من السرقات العلمية. في: مؤتمر جامعة بني سويف العلمي في الفترة من 17-18. بني سويف: جامعة بني سويف.

17- سويلم جودة سعيد محمد. (يونيو 2019). نحو معايير أخلاقية لمواجهة ظاهرة السرقات العلمية في مصر وتحقيق اقتصاديات النشر العلمي. في: المؤتمر الدولي الرابع لمعامل التأثير العربي في الفترة من 21-24. القاهرة: جامعة النيل.

18- صفاء سليمان أحمد محمد. (نوفمبر 2015). ست خطوات لتجنب سرقة الأبحاث. في: مؤتمر جامعة بني سويف العلمي في الفترة من 17-18. بني سويف: جامعة بني سويف.

19- طه عيساني. (ديسمبر 2015). الممارسات الأكاديمية الصحيحة وأساليب تجنب السرقة العلمية. في: الملتقى العلمي الأول: تمتين أدبيات البحث العلمي. الجزائر: مركز جيل البحث العلمي والمكتبة الوطنية الجزائرية. 135-151.

20- عادل محمد العدل. (يونيو 2019). مدى التزام طلاب الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي وفق معايير الجودة في إعداد الرسائل العلمية من وجهة نظر مشرفيهم. في: المؤتمر الدولي الرابع لمعامل التأثير العربي في الفترة من 21-24. القاهرة: جامعة النيل.

21- عبد الرحمن فراج. (ديسمبر 2008). الممارسات القائمة على البرهان وتطبيقاتها في مجال المكتبات وعلم المعلومات؛ مع إشارة خاصة إلى التحليل اللاحق. Cybrarians Journal ، (18).

22- عتيقة سعيدي. (يونيو 2019). ظاهرة السرقة العلمية: قراءة في العقوبات الردعية والبرمجيات الكاشفة (التجربة الجزائرية نموذجًا). في: المؤتمر الدولي الرابع لمعامل التأثير العربي في الفترة من 21-24. القاهرة: جامعة النيل.

23- عز الدين معزة. (نوفمبر 2015). أثر السرقة العلمية على الإنتاج المعرفي: أسبابها وانعكاساتها. في: مؤتمر جامعة بني سويف العلمي في الفترة من 17-18. بني سويف: جامعة بني سويف.

24- عزة محمود أمين شحاتة. (نوفمبر 2015). الانتحال والسرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية ودراسة أساليب مواجهتها. في: مؤتمر جامعة بني سويف العلمي في الفترة من 17-18. بني سويف: جامعة بني سويف.

25- عماد عيسى صالح، أماني محمد السيد. (2013). دور المكتبات الأكاديمية في منع السرقات العلمية واكتشافها: دراسة استكشافية لخدمات المكتبات وبرمجيات كشف الانتحال. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 33 (2)، 5-29.

26- فاطمة علي إبراهيم أحمد. (نوفمبر 2015). الانتحالات العلمية: المصطلحات والمفاهيم مع دراسة مقارنة لعينة من برامج كشف السرقات العلمية. في: مؤتمر جامعة بني سويف العلمي في الفترة من 17-18. بني سويف: جامعة بني سويف.

27- فرج إبراهيم أبو شمالة، إبراهيم جميل وشاح. (نوفمبر 2015). السرقات العلمية في ضوء الفقه والقانون. في: مؤتمر جامعة بني سويف العلمي في الفترة من 17-18. بني سويف: جامعة بني سويف.

28- فهد بن عتيق العتيق. (سبتمبر 2003). التحليل اللاحق : أسلوب البحث من خلال المراجعة الكمية للدراسات السابقة. مجلة الإدارة العامة، 43 (3)،575 - 623.

29- الفهرس العربي الموحد. تاريخ الاطلاع 20 يوليو 2020. استرجع من: https://www.aruc.org/web/aruc/search

30- ليلي مدور. (يونيو 2019). أشكال السرقة العلمية في البحوث الجامعية في ظل استخدام التكنولوجيات الحديثة. في: المؤتمر الدولي الرابع لمعامل التأثير العربي في الفترة من 21-24. القاهرة: جامعة النيل.

31- مجلة اعلم الصادرة عن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. تاريخ الاطلاع 30 يونيو 2020. استرجع من: https://arab-fli.org/main/content.php?alias=%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9_%D8%

32- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية: نصف سنوية-علمية-محكمة. تاريخ الاطلاع 30 يونيو 2020. استرجع من: https://kfnl.gov.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/Pages/Archive.aspx

33- محمد بدوي. (2010). قاموس أكسفورد المحيط: إنجليزي – عربي = Al- MUhit Oxford Study Dictionary : English – Arabic / تحرير عمر الأيوبي، هشام سخنيني، أحمد زهوة، محمد حسان ملص؛ مراجعة وإشراف محمد دبس. بيروت: أكاديميا انترناشيونال. 811.

34- محمد حماد هندي. (نوفمبر 2015). السلوك الأخلاقي للباحث العلمي: مدخل لمواجهة السرقة العلمية. في: مؤتمر جامعة بني سويف العلمي في الفترة من 17-18. بني سويف: جامعة بني سويف.

35- محمد خميس السيد محمد. (نوفمبر 2015). ظاهرة الانتحال والسرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية: مبرراتها ومخاطرها وكيفية معالجة الظاهرة. في: مؤتمر جامعة بني سويف العلمي في الفترة من 17-18. بني سويف: جامعة بني سويف.

36- محمد فتحي عبد الهادي. (2021). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات (2016-2020). [تونس]: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). 778ص.

37- محمود عبد الكريم الجندي. (2014). برامج اكتشاف الانتحال في البيئة الرقمية المتاحة عبر الويب: دراسة تقييمية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 1 (2)، 34-93.

38- مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة. تاريخ الاطلاع 19 مارس 2020. استرجع من: http://schools.aucegypt.edu/library/Pages/default.aspx

39- مكتبة الجامعة البريطانية بالقاهرة. تاريخ الاطلاع: 30 إبريل 2020. استرجع من: /http://lib.bue.edu.eg

40- مكتبة الكونجرس الأمريكية. تاريخ الاطلاع: 30 إبريل 2020. استرجع من: /https://www.loc.gov

41- المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة. تاريخ الاطلاع: 25 مارس 2020. استرجع من: /http://lis.cl.cu.edu.eg

42- منال سيد محمد أحمد. (نوفمبر 2015). الوثائق الأرشيفية كمصدر للمعلومات بين المصداقية وطرق كشف التزوير فيها مع اقتراح آلية للأرشيف المصري للتعامل مع الوثائق الأرشيفية المزورة. في: مؤتمر جامعة بني سويف العلمي في الفترة من 17-18. بني سويف: جامعة بني سويف.

43- منى فاروق على محمد. (مارس 2019). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو الانتحال: دراسة تطبيقية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 6 (2)، 13-38.

44- مها أحمد إبراهيم محمد. (نوفمبر 2015). نحو برنامج عربي موحد لكشف السرقات العلمية. في: مؤتمر جامعة بني سويف العلمي في الفترة من 17-18.- بني سويف: جامعة بني سويف.

45- نهلة فرج علي الشافعي. (2016). الأبعاد النفسية للانتحال الأكاديمي في علاقتها بالخوف من الفشل الأكاديمي لدى عينة من معاوني أعضاء هيئة التدريس: دراسة سيكومترية كلينيكية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 17 (4)، 437-471.

46- هشام محمد أبو العينين. (مارس 2017). فاعلية برنامج Ithenticate في منع الانتحال وتحسين جودة مخرجات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بنها. – دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (عدد خاص)، 181-196.

47- هناء محمد هلال الحنيطي. (يونيو 2019). أخلاقيات البحث العلمي من منظور إسلامي: الأمانة العلمية. في: المؤتمر الدولي الرابع لمعامل التأثير العربي في الفترة من 21-24. – القاهرة: جامعة النيل.

48- هيفاء مشعل الحربي، ميساء النشمي الحربي. (2015). برمجيات كشف السرقة العلمية: دراسة وصفية تحليلية/ إشراف بدوية البسيوني. – جامعة طيبة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. قسم المعلومات ومصادر التعلم.

49- وليد محمد هيكل. (2015). استخدام أدوات اكتشاف السرقات العلمية ببحوث المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للتخطيط لأداة اكتشاف النص العربي. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، 21 (43). 283-319.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

1- almaany. Retrieved 20 March 2020 from: https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%84/. Visit in: 23 Mar. 2020.

2- Baykoucheva, S. (2018). Beyond Plagiarism: Scientific Ethics and Its Other Aspects .Scientific Ethics.

3- Carbonell Ferrando, M. (2017). The Good practices in the UAB libraries to avoid plagiarism. BID-TEXTOS UNIVERSITARIS DE BIBLIOTECONOMIA I DOCUMENTACI .(39) .

4- Chambers, A. (1998). The chambers dictionary. Allied Publishers. Date of visit 7 March 2020. Available at: https://chambers.co.uk/book/the-chambers-dictionary/

5- Colella, J. (2018). Plagiarism education, perceptions, and responsibilities in post-secondary education .Electronic theses and Dissertations.

6- Dictionary, M. W. (2002). Merriam-webster. Date of visit 7 March 2020. Available at: https://www.merriam-webster.com/dictionary/plagiarism

7- Dominguez-Aroca, M. I. (2012). Fighting against plagiarism from university libraries. PROFESIONAL DE LA INFORMACION, 21(5), 498-503.

8- Dominguez-Aroca, M. I. (2012). Fighting against plagiarism from university libraries. PROFESIONAL DE LA INFORMACION, 21(5), 498-503 .

9- Eisa, T. A. E., Salim, N., & Alzahrani, S. (2015). Existing plagiarism detection techniques: A systematic mapping of the scholarly literature. Online Information Review, 39(3), 383-400 .

10- Fähnrich, B., Danyi, C. J., & Nothhaft, H. (2015). The German plagiarism crisis: Defending and explaining the workings of scholarship on the front stage. Journal of Communication Management, 19(1), 20-38 .

11- George, S., Costigan, A., & O'hara, M. (2013). Placing the library at the heart of plagiarism prevention: The University of Bradford experience. New Review of Academic Librarianship, 19(2), 141-160 .

12- Gunnarsson, J., Kulesza, W. J., & Pettersson, A. (2014). Teaching international students how to avoid plagiarism: Librarians and faculty in collaboration. The Journal of Academic Librarianship, 40(3-4), 413-417 .

13- Hong, L. C., & Cheng, T. L. (2013). Comparative study on the usage of an online plagiarism detection service when presenting distance learning courses. Asian Association of Open Universities Journal, 8(1), 23-31 .

14- Houth, W. I. (2017). Information Literacy: A Comparative Analysis of Instructional Treatment and Plagiarism Reduction (Doctoral dissertation, University of Phoenix) .

15- Kadam, D. (2018). Academic integrity and plagiarism: The new regulations in India. Indian Journal of Plastic Surgery: Official Publication of the Association of Plastic Surgeons of India, 51(2), 109 – 110.

16- Kate Kellum, K., Mark, A. E., & Riley-Huff, D. A. (2011). Development, assessment and use of an on-line plagiarism tutorial. Library Hi Tech, 29(4), 641-654 .

17- Kettel, R. P., & DeFauw, D. L. (2018). Paraphrase Without Plagiarism: Use RRLC (Read, Reread, List, Compose). The Reading Teacher, 72(2), 245-255 .

18- Levine-Clark, M. a. (2013). ALA glossary of library and information science. American Library Association.p194.

19- MacDermid, J. (2018). Self-plagiarism is not easily defined, but should be avoided. Journal of Hand Therapy, 31(4), 427-428 .

20- Marcus, S., & Beck, S. (2011). Faculty perceptions of plagiarism at Queensborough community college. Community & Junior College Libraries, 17(2), 63-73 .

21- Matlay, H., Risquez, A., O'Dwyer, M., & Ledwith, A. (2011). Technology enhanced learning and plagiarism in entrepreneurship education. Education&Training .

22- Michalak, R., Rysavy, M., Hunt, K., Smith, B., & Worden, J. (2018). Faculty Perceptions of Plagiarism: Insight for Librarians' Information Literacy Programs. College & Research Libraries, 79(6), 747 .

23- Myers, C. S. (2018). Plagiarism and copyright: best practices for classroom education. College & Undergraduate Libraries, 25(1), 91-99 .

24- Prytherch, R. (2005). Harrod's librarians' glossary and reference book: a directory of over 10,200 terms, organizations, projects and acronyms in the areas of information management, library science, publishing and archive management. Routledge. p543.

25- Reitz, Joan M. (2004). Definitions of Information Literacy in ODLIS: Online dictionary of Library and Information Science. Oxford: ABC- CLIO. Retrieved 27 May 2020 from: http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_A.aspx.

26- Rets, I., & Ilya, A. (2018). Eliciting ELT Students' Understanding of Plagiarism in Academic Writing. Eurasian Journal of Applied Linguistics, 4(2), 193-211 .

27- Saxton, Matthew L. (2006). Meta-analysis in library and information science: method, history. And recommendations for reporting research. Library

Trends. Retrieved 27 May 2020 from: http://www.encyclopedia.com/doc/IGI-151440810.html.accessed at 23/2/2008.

28- Selemani, A., Chawinga, W. D., & Dube, G. (2018). Why do postgraduate students commit plagiarism? An empirical study. International Journal for Educational Integrity, 14(1), 7 .

29- Shahabi, M. (2012). Comparing three plagiarism tools (Ferret, Sherlock, and Turnitin). International Journal of Computational Linguistics, 3(1), 53-66

30- Singh, N. (2017). Level of awareness among veterinary students of GADVASU towards plagiarism: a case study. The Electronic Library, 35(5), 899-915 .

31- Snyder Gibson, N., & Chester-Fangman, C. (2011). The librarian's role in combating plagiarism. Reference Services Review, 39(1), 132-150 .

32- Spring, H., & Adams, R. (2013). Combating plagiarism: the role of the health librarian. Health Information & Libraries Journal, 30(4), 337-342 .

33- Vassallo, J. (2018). WASP (Write a Scientific Paper): Plagiarism and the ethics of dealing with colleagues. Early human development, 124, 65-67 .

34- Wade, M., & Kidd, D. A. (1998). Collins Latin dictionary plus grammar. Harper Collins publishers. P163.

35- Walker, J. (2010). Measuring plagiarism: Researching what students do, not what they say they do. Studies in Higher Education, 35(1), 41-59 .

36- Wheeler, D., & Anderson, D. (2010). Dealing with plagiarism in a complex information society. Education, Business and Society: Contemporary Middle Eastern Issues, 3(3), 166-177 .

37- Zimerman, M. (2012). Plagiarism and international students in academic libraries. New Library World, 113(5/6), 290-299 .